

قرار اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي
السوفيتي حول الذكرى
الستين لثورة أكتوبر
الاشتراكية العظمى
(في الملحق)

من موسكو بالبريد الجوي

انباء



جريدة اسبوعية
تأسست منذ ١٩٦٩ عام
العدد ٦ (١٠٠)
السبت ١ فبراير (شباط)
١٩٧٧



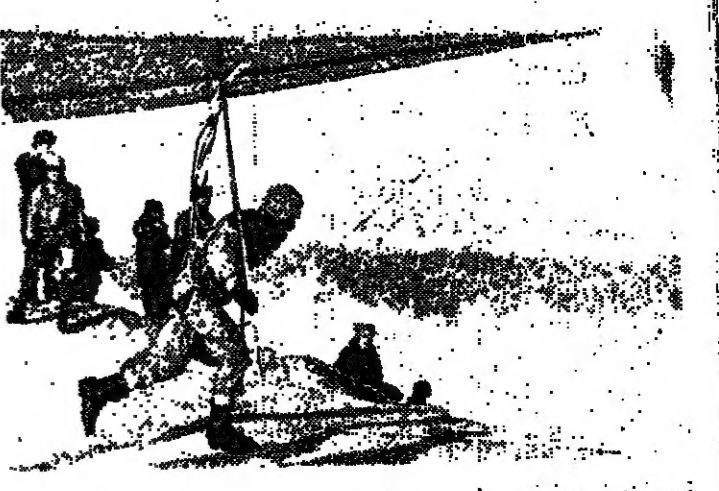
بدأت في الكرملين في ٣١ يناير (كانون الثاني) المباحثات بين صدام حسين نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق الذي وصل الى موسكو في زيارة رسمية ودية ، وبين الوفد العربي الحكومي السوفيتي برئاسة اليكسي كوسيفين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس الوزراء .
وقد تم في سياق المباحثات التي جرت في جنو ودي وعمل تبادل الاداء حول المشاكل الدولية الملحة التي تهم الجانبين . واعير اهتمام خاص للمسايل المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والبحث عن سبل للتسوية الشاملة في هذه المنطقة .
في الصلوة : اليكسي كوسيفين وصدام حسين قبل بدء المباحثات .

القائد العالم من	مؤامرة المبرمجة	التعليم في	ليثين	بمنااسبة الذكرى
الكارثة النووية	عن زياتيوي	متناول الجميع	صورة اديبة بقلم غوركي	الغامسة والبعثاني
(ص ٣)	(ص ٦)	(ص ١٣)	(ص ١٢)	(ص ١٤)



جرت في موسكو مباريات لعموم الاتحاد السوفيتي في التلطيخ الشراي

وبين أعضاء الفريق رياضيان من ذوي الوزن الثقيل زارا الولايات المتحدة سابقا ، وهما بيتر زايف ، بطل البلاد عام ١٩٧٥ ، بلا متازع ، وايستور ليونيتسكي البني فاز مرتين على اللاكي الاكبر تيوليسو شفينسون بطل الالاب الاولمبية .
ويعد عودة الفريق من الولايات المتحدة سول يشترك اللاكون السوفيت في مباريات بطولة البلاد التي ستقام في لرونز عامة لرونزيا في ٢٠-٢٢ مارس القادم .
كرة القدم في الشتاء
من تقاليد لامي كرة القدم السوفيت انهم يهاذون الموسم الرياضي الجديد باجراء مباريات في "سني" كرة القدم تحت اشراف مجلة "ميدفيش" الاسبوعية التي انشئت بالسلوة في بطولة الاتحاد السوفيتي . وفريق



بعد ذلك يشترع مدربا الفريقين ان هذه السلسلة من المقاتلات هي «البروفة» الاولى قبل الالاب الاولمبية عام ١٩٨٠ . ومن المعروف ان الالاب مونتريال قد انتهت ببلو المنتخب الاكبر الذي فاز على خمس مباريات ذهبية وسبع الفرق الاخرى من حيث مجموع النقاط التي لا تزال بشكل غير رسمي بعد . اما اللاكون السوفيت فقد خسروا ولم يفلحوا الا ببداية لدية واحدة ، واديسج ميدالينات برونية .

رحلة المهدمين اسوييت الى الولايات المتحدة
سافر المنتخب السوفيتي في الملاكمة الى الولايات المتحدة لاجراء ثلاث مقاتلات ودية مع اللاكسين الامريكان وسبب التقليد ستقام المقاتلة الاولى على جلية لاس فيغاس . اذ كان جولة الرياضية التجميعية في هذه المدينة هم الذين قدموا مبادرة لاجراء مباريات بين ملاكسين البلدين على مستوى المنتخبين . وقد تمت اول مباراة من هذا النوع في لاس فيغاس في اكتوبر عام ١٩٦٩ . وانتهت بلسون الرياضيين السوفيت وبند ذلك الوقت تنظم هذه المقاتلات كل سنة في البلدين على التوالي .
وتعد المقاتلات عامة من وجهة النظر الرياضية لانهما مباريات بين لرونزين فريشين مختلفين من حيث الاسلوب . وطريقة الملاكمة لدى الامريكان تسمي بـ«بميس صفات الملاكمة البترنة» ولذلك يشترك الفريق الامريكي ضمن «مزعجا» من وجهة نظر ملاكسين اوروسيا حيث تطورت الملاكمة المحترفة وفق نطاق اشد بكثير منه في امريكا .

كرة السهوكي



للا بين فريقى الاتحاد السوفيتي ولتندا

يسال القاري دافيد هادين من ايطاليا عن تاريخ وتطور رياضة كرة الهوكسى قسى الاتحاد السوفيتي .
وتجيبه معلقا الرياضي هريخ خاتشكوفاليان
بدأت ممارسة رياضة كرة الهوكسى في روسيا في اواخر القرن التاسع عشر (تتمثل كرة صلبة في هذا النوع من الرياضة بدلا من القرص المستعمل في الهوكى الكندي) . ويرت اول مباراة رسمية في مدينة بطرسبورغ سنة ١٨٩٨ ، وفي سنة ١٩٠٧ تبارى والترويج والسويد حيث فازوا على فريق هذه البلدان .
وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى سنة ١٩١٧ ، اخذت تنميا في كثير من مدن ومقاطعات اطراف الجمهورية الاتحاد السوفيتي الاسم رياضية . وتكون الفرق في هذا النوع من الرياضة . وتنظم المباريات . ومنذ سنة ١٩٢٧ أصبحت تمام المباريات على بطولة البلاد . وفازت فرق جيدة في كل من موسكو وليينغفرد واوغانفسك وكالينين وفي مدن الاورال وسيبيريا والشرق الاقصى وفي خصال كازاخستان وللات الجبهة الرياضية «دينامو» موسكو ١٤ مرة بالبيدليات الفضية لبطولة البلاد . وكان منافسا الرئيس فريق نادي الجيش الرياضي من مدينة سفيردولفسك الذي فاز بلقب البطولة ١١ مرة .
وكان للقيادة الدولية التي نظمت بوسكو سنة ١٩٥٩ والتي اشتركت فيها فرق الاتحاد السوفيتي والسويد وفنلند والترويج ، اثر كبير في

شملت العروض لخدمة «موسكو» ديالوجي «موسكو» بطابع جريدة «الاشتراكية»
طبع ١٧٧٧/٧/٢٠
ايديكس ٥٠٠٠٠
АЭРОПЛАНЫ
مازولسوفه تقتل المصنف
الذي يصنع بمله ان العالم

انباء موسكو

يدين مجلس الادارة
ياكوفسكي لومكو
مجلسه بشرفه
التي تلتها في ١٩٧٧

الاصدار : موسكو
٢/١٦ شارع فرودي
تليفون : ٠٠ - ٩٥ - ٢٢٥
طعم الي :
Moscow "Moscow News"
في سالة نقل اي مواد من بريدكنا
بدرجى الاشارة الى المصنف

Цена 10 коп. Индекс 58080.

نفسه وهي «المعلم الاول» وعلمت ان
هذا الكاتب قرغيزي الاصل وان الشعب
القرغيزي لم تكن له لغة مكتوبة قبل
ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا

قلت اجمل اشياء كثيرة من الاتحاد
سوليتي • وعندما اخذت اطالع
بديتكم هلست كوك يعيش الشعب
سوليتي • وكان اهتمامي منصباً حول
العمال والشباب في بلادكم • وقد
دعيت الملاحق التي تصدرونها عن
شباب العمال • واذا كان ما تقولونه
صحيحاً لانكم يعيشون في حياة حقيقية.
قبل عدة قرات رواية جميلة
قريباً بلدا متولوا سنغايا وزراعي
ونقابي • وان جتكير ايشاتوف هو
امد ابتداء هذا الشعب. فان الاشتراكية
ببساطة هي النظام الافضل في العالم.
انني الفرح عندما اقرا ان العلاقات
الودية بين جمهورية الجزائر
الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي
تتمتع يوماً بعد يوم • اتلى ليريدتم
النجاح في عملها •

حصلت على رواية الحرى للكاتب

في هذا العام هو هام الذكرى السنتين للثورة أكتوبر
التركية العظمى . وسيزد اللازوني بالجائزة الأولى
يقبضنا لماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ لعام ١٩٧٧
مدرسة لهذه الذكرى التاريخية المجيدة في تاريخ وطننا
كو وليتفراد مهد الثورة .

سيحصل بقيمة الفالزين على جوائز وهدايا وشارات خاصة
القراء بالاشتراك في جريدتنا في الوقت المناسب
التي سنلشرها تساعدا على تحضير الاجوبة عن اسئلة
بقية .

للاشتراكات عن طريق المؤسسات والمكتبات ذات
بمؤسسة «ميجدولارودنايا كنيغا».

تحت في تركمانيا حضارة الطين
التي تسمى القبري، التي تعتبر أقدم
في أراضي الاتحاد السوفيتي.
في مدينة كوشكسك في
تركمانيا، وفيها والاسلام
مدمجة، والكتابات التي تحملها
الآلاف الثالثة قبل الميلاد،
من القريبات ان الزراعة
فيها كانت متطورة في
التيه. وان الناس كانوا
على حاجتهم من المون من
الذين من اروع الاقتصاد
يودعون الذهب
في الخزان التي كانت تروى
شبكة ري متطورة وكانت

انشاء
موسسکو

* عطاء اکتوبر : طفولة سعيدة .

الاتحاد السوفيتي .

[Illegible text]

طرح بعض القراء هذا السؤال :
لماذا مهاجرون اجانب لم بلادكم ؟

نعم - يأتي الى الاتحاد السوفيتي
ون من بلدان اخرى وعددهم غير

د. أجبتنا على مثل هذا السؤال في
ناتنا السابقة ، وشرنا الى ان منح
ية السوفيتية للاجانب هو مسن
مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد
يتى . وهذا الموضوع يقرر لى
على حدة . ونضيف ان مجالس
الحل

٢٤
 بروج الحرب ، الشعب ، السياسة
 المسلحة ؟ توجه مواطنون هنود
 هذا السؤال الى جريدتنا

ان مواضع جريدتنا قريبة الى
المسلم والامن والتعاون الدول
يعبر الى ابعاد الغروب كحل
التمنازع عليها . غير اننا
الاجابة على هذا السؤال لانا
باختصار .

اشك فيه ان الشعب هو الذى
يخاطب البطان قضاي التاريخ
، ويحدد مصائر الدول

كتب لئلين بهذا الصدد يقول:
التأويل منذ أقدم الأزمنة ان
جاء العرب تابعان قبل كل
شئ الدافع للبلد الذي يدخل
والحرب هي انكسار لتلك
التي ينتجها البلد المعين قبل
أن ذلك ينكسر لا مبالاة على
رب

الحرب في الوقت الحاضر
معلومات بسيطة بين الفئات
للبلدان المتحاربة ، انما
كما المجتمع يرمته بكل ما
عنه من معنى ، وان خيرة
تغييره تظهر الدور الخاص
النوعية لها - وذلك يبرز
القتال حيث تحارب الجيوش
على الصراع الاقتصادي وفي
الامتناعية السياسية ، وفي
بيولوجي

ان نفس النظر في هذه
القوى المعادية للتخصص
والساسة الرجعيين الذين
في العروب ويزرون عليها
ريا . وهذه القوى الرجعية
التي تتخذ منولية اثاره
ما فيها العروب المتعاضة
حرر الوطن

من الكارثة النووية !



استخدام القوة مبدأ رئيسياً لإعادة بناء العلاقات الدولية
لصالحه السلام الوطيد والانتقال الى نزع السلاح بالفعل .
العصر النووي ... والسلام

ويطرح العصر النووي بالعالم خاص مسألة الـليام باجرات
وعقوات تؤدي الى ترسيخ دعائم السلام العام . ففي العالم
الآن مخزون من الاسلحة يكفي لإبادة البشرية كلها . وقد
له ليند برعيل الى هذا الواقع مرارا .

لقد تقدم الاتحاد السوفيتي في غريغ عام ١٩٧٢ لجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بالترافع حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، وفي الوقت نفسه تعريض استخدام السلاح النووي الى الابد ، وعبرت اكثرية الوفود في الدورة السابعة والشرين للجمعية العامة عن تأييدها لهذا الاقتراح .

ولتكتسب أهمية كبيرة في هذا الصدد اتفاقية د. العرب
النوعية التي عقدها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في
سنة ١٩٧٣.

وتطور الحديث اليوم حول جعل مبدأ الاستئذان عن استخدام القوة مبدأ شاملا في الحقيقة يشمل جميع الحالات ، ويطبق بعيدا من الفعالية وعلى أن تلقى نظرة الى الوضع القائم في بعض مناطق آسيا والشرق الاقصى والشرق الاوسط لتقتنع بان هناك حاجة ماسة الى عقد المعاهدة العالمية بشأن عدم استخدام القوة في العلاقات بين الدول .

ويقيم الاتحاد الدبلوماسي مع سائر بلدان الاسرة الاشتراكية
تحتفظ جديداً الى تهدد الى اعلان العرب خارج القانون
نفسه، بل تهدد امكنية تسويها، وأخلاق الوسائل المتدنية
إجراء العرب على اساس من الانكشافات الدولية، ويرتبط
الخاص بهذه المعاهدة العالمية حول عدم استخدام
القوة في العلاقات الدولية التي تقدم يسه البؤر الخاص
الفرش، والاعضاء وفقاً بعمليات الاتحاد الدبلوماسي الهامة
الآخر على الصعيد الدولي.

ويجدر بالذكر ان الوفد المصلي قد طرح على مجلس البحث في الدورة الاخيرة للجمعية العامة فكرة اقامة البعثة مشروعة عالمية حول عدم استخدام القوة في حلها للامم في الوقت (القوة على من)

الى المؤتمر الرابع لجمعية الصداقة
السوفيتية الفيتنامية

كل ما في وسعه من الجهود لتوفير وتعزيز الضمان المالي والعدالة الاجتماعية بين لبنان والاتحاد السوفيتي لصالح شعبي بلدينا وتعزيز وحدة البلدان الاشتراكية والسلم والقدوم على الأرض .

أقمت على ثقة نامة من أن جمعية
الصداقة والشعب الوليت كلله
عشيدان نشاطها للمساعدة على
تعزيز التضامن الأخرى المطوب
والصداقة وزيادة المساعدة في مداواة
جراح الحرب وبناء الاشتراكية لدى
الإنسان.

اتمنى لبلدكم كل نجاح كبير واتمنى
للشعب السوداني وسكانه الحزب
الذي يرمي التوحيد الذي يترأسه
الرئيس الراحل يونس عبد
الباقى نجاحا وبإيماننا
بناجى وبإيماننا بالنفط
الخاصة
باعترة اللى وسماها بلدى
الخاصة
الذين لهم حسن اللى
القاعدة العامة والكتابة
للشعب
اللاتحادى الشورى
وهمهم
بذلك
يكون اللى
السلام
الاستقلال الوطنى
والديمقراطية
والاشتراكية
اللاتحادى
لجميع الصفات
السولوية
اللاتحادى
لجميع الصفات
السولوية

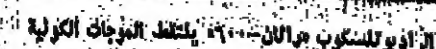
تون ديك تھانغ
رئيس جمهورية
فيتنام الاشتراكية

راديو و تلسكوب. فلكى عالمى
ارناز-١٩٥١. وقد شيد التلسكوب
لى منطقة لا تطولها التشريعات

وقطره ٦٠٠ متر ، يلتقط الأمواج
٨ مليمترات و٢٠ سنتيمترا ، وهي
منقطة ومجوفة من الألومنيوم ومثبتة
ن كل مرآة منها ان تدور حصول
الغذاء ، ويبلغ مساحة سطح

سلکى ، فقد اتبعت للعلماء ادکاکة
«اتان-١٦٠٠» من اربعة قطاعات
ع منها ان يعمل كالمسکوب لاسلکى
دورة متزامنة ضمنها جهاز الکترونى

مشیخ للعلماء امکائیات کھبرا فی



البيان موسيکو ۶: ۱۹۷۷-۱۹۷۸



ویسکو، ۶، ۱۹۷۷

حياة العاصمة

* يقوم الاختصاصيون في زراعة البساتين هذا العام بفرس أكثر من ٢٥ ألف شجرة وحسب ٣٠٠ ألف شجرة وهم لا يخشون البرد القارس ، لقد بدأوا بعمليات الفرش منذ الأيام الأولى من شهر يناير (كانون الثاني) ، وتتمثل السيارات في هذه الأيام من جمع بيوتها ليستند إلى مدينتها أشجار الزينة والقيقب والبنيزاك الصغيرة ، حيث تستقر في منطقة بيرفومايسكيه بمدينة سيريتس التي تشغل مساحة تقارب عشرة هكتارات ، كما بدأت عمليات الفرش في حديقة تساريتسكي ومترزه سلافيانسكي وفي كرسكو .

* يعمل الآن لدى دور السينما ٤٠٠ فنان سينمائي وجامعة سينمائية وتجرى إنتاج الأفلام مع أبطال ومهندسي الأفلام الروائية والفولكلورية والعلمية قبل عرضها ، وتطلى بشعبية كبيرة ، ويأكل المواطنون على الأشتراك بالجامعة السينمائية التي تتناول موضوع علم التربية للوالدين والتي تعمل ضمن دار السينما «فوشافا» ونسبة ٨٤٪ من المشتركين في النوادي السينمائية «السينما والأمن» وممثلوا الكوميديا في السينما العالمية ، و«الصدارة السينمائية التي تلت في دار السينما «باتريوت» .

* عرضت قرية «بوزوكي» الوثائقية خزينها في موسكو ، وقد ضم برنامجها الأغاني والأناشيد الثورية والوطنية وأثارت حلات الضيوف اهتماما كبيرا لدى الجمهور ، وإن جانب هذا لقد حذر عشاق الموسيقى الخفيفة والبرقيات حلات الفرقة الروسية «ب.ب.ب» .

* احتفلت الأوساط الأجنبية باليوبيل السوفيتي بالعيد الوطني لشعب أستراليا وقد قال فلاديمير كروت وليس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-أستراليا» في كلمته التي ألقاها في الحفل أن الأوساط الأجنبية السوفيتية ترحب بكل خطوة جديدة نحو تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية بين البلدين ، وأمر جيمس بلينسول سفير أستراليا في الاتحاد السوفيتي عن التلة بأن العلاقات الأسترالية-السوفيتية ستتطور وتتوزع ، فسماعة عن سوريا .

* شيدت بناية فادرة بجناحها في شاحنة موسكو سنة ١٩٦٣ ، وهي لاتزال تبرز الناطق بجناحها حتى الآن ، وتعتبر كنيسة شاحنة الفداء السابقة والرافعة في ليل حيا من أبرز آثار فن العمارة الروسية ، وقد أصبحت الآن متحفا للفن الروسي القديم الذي يحمل اسم أندريه روبيلوف ، ومن المتوقع أن تنظم هناك محاضرات وحلقات ومارش .

* ولا نقول في موسكو مؤرخ للرسامين والفنانين القليلين لعشر دول اشتراكية وهو مكرس لدور الرسام في حل المشاكل التي تواجه الإنسانية ، ومن بينها النضال ضد قوى الشر وتربية الإنسان تربية رفيعة ، وستقوم اتحادات الرسامين للبلدان الاشتراكية بتتلمذ ماركس مشتركة وأمسيات للمناقشة وتبادل الآراء .

* بدأ في موسكو تشييد بناية جديدة للمسرح السوفيتي للأطفال ، وهو الوحيد من نوعه في العالم ، وستتألف البناية من قاعات تتسع الأول ١٢٥٠ شخصا والثانية ٣٠٠ شخص ، وقد سميت كل منها على شكل مخرج ، ومن الممكن تحريك الكائن المصمم للوسيطيين إلى الأعلى أو أسفل ، وبذلك تتمكن إمكانية استخدام خشبة المسرح ، وبالنسبة تأسيس المسرح الموسيقي للأطفال في موسكو سنة ١٩٦٤ وفي الاتحاد السوفيتي حوالي ١٥٠ مسرحا للأطفال .



هذا فصل يعيش الواقع في محافظة موسكو بالتأثير سلسلة من الهدايا التذكارية مكرسة لاولمبياد موسكو ، في الصورة ١ لاريسا ايلانوفنا العاملة في مختبر الابحاث والابتعاث التاسع للصنعة مع الهدايا التذكارية المكرسة لاولمبياد .

* * * المنتج فاس موسكو جناح لمعلم «فيلوست» ، وهو يستقبل يوميا أكثر من ٥٠٠ شخص ، وقد زين المعلم من الداخل لرق من الفنانين السوفيت حسب تصاميم زملانين من رومانيا ، أما الاثاث والسجاد والسيراميك والتوابل صنع الفنانين الرومانيين . في الصورة ١ لاعة الحفلات في جناح معلم «فيلوست» .



الخبر السور

* تفرح «تاتريست» العاملة الياباني في سنة ١٩٧٧ بالتدخين في انهاء المدينة .

موسكو قبل الاربعة الساعات الجانب خلال هذه الامتحانات الرياضية للامانة التربية البدنية ونجاحات الرياض السوفيتية ، كما يشاهدون في موسكو لاولمبياد-٨٠ .

وتستغرق الجولة ساعتين ، وسكر والاتار السارية ، هذه الجولة مشاهدة الشعب

تلبية لدعوة من المديرية زاد بلادنا وقد اراد ان يلقى مراسلتا بالوزير الاول

تحت هذه الزيارة في الحدا اتفاقية التعاون الثاني بين بلدينا ، وجرى اثناء الزيارة لوقشت فيها إمكانية توسيع مجال السيادة لزيادة التعاون بين

تم مضي وزير السيادة والاتار يقول : لقد كانت البعثات نجاحا بتوقيع اتفاقية للتعاون في مجال وحماية الاتار .

زار اعيشه الرقة هذا مرة واثنين ، واطمئنا على ان الامن ونشاهدوا انمارا وحيد العرض مسمى السباح ، ولا

غالب يركات ان اعطاه امة الساتية الكبيرة التي يديها امة العالم التارخية والثقافية ، وله كيف على اهم الاتار وشاهدنا في نصف ارماسج العالي والاتار في تصيد تقليدا لذكرى الاجال التي من هذه المدينة الجبيلة في امة الساتية الثانية ، وامتصنا في الترجيم والتعريف هناك ، له في الممارات في وسط المدينة ،

الثامن عشر ونهم يطها في امة وفي ذلك تم تميم جميع القود القوية وتحقت عمليات الترميم مستوى عال من الثقة والبالا

انباء موسكو

ملحق العدد ٦

في هذا العدد

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول الذكرى الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

قـــار

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٧

حول الذكرى الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

وبحكم القدر اضطلمت ببوليتاريا روسيا المتعددة القوميات بدور صعب بل مجيد ، الا وهو دور الرائد في بناء المجتمع الجديد ، وتعبيرا عن المصالح الجذرية للاكثرية المطلقة من سكان البلاد ضمتهم الطبقة العاملة بالتآلف مع الفلاحين انتصار الثورة واقامت حكمها ، وولفت الى جانب الثورة والطبقة العاملة اوسع جماهير الشعب العامل ورجال العلم والثقافة التقدميون ، وردت الطبقة العاملة بتنظيمها العالي وانضباطها الواعي والثقافتها حصول الحزب الشيوعي ويقتظها الثورية على المقارمة العنيفة التي ابدتها الرجعية بالسلاح والسياسة والايديولوجيا وتخريب الاقتصاد من قبل الثورة المضادة ، والارهاب البرجوازي الدامي ، وتبين في سير النضال ضد الثورة انها لا تستطيع ترسيخ انتصارها الا اذا استطاعت الدفاع عن نفسها .

وكان انتصار ثورة أكتوبر انعطافا تاريخيا في مضير شعوب بلادنا ، فالتفت وطننا من الكارثة التي كانت تهددنا والتي كانت تدفعها اليها السياسة الاجرامية للملاك والبرجوازية-الطبقتين المستغلتين الحاكمين-وقادته الى طريق التطور المستقل والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الشامل ، وفي الوقت نفسه اظهر النضال البطولي لشيابا روسيا ولإخائها الذي ابقى تأييدا حارا ليعلا من جانب كادحين العالم كله ، اظهر على خدودك لينين «الجميع البلدان شيئا جوهريا من مستقبلها الشخصي وغير البعيد» ، واتاح لجميع الشعوب المظلومة المناغلة إمكانية رؤية انتصارها العظيم .

ودلت السلطة السوفيتية جميع شعوب العمورة الى المخرج الوحيد الصحيح من كابوس الحروب الدامي الذي كان يجرها اليه نظام الاستغلال ، وكان اصدار موسوم السلام اللينيني الذي اعلن برنامجا واضحا دقيقا للنضال من اجل سلام كيمقرابي عام اول عمل قامت به السلطة السوفيتية بعد استقرارها ، وتحدثت ثورة أكتوبر بزيادة مرحلة جديدة هي مرحلة انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية ومرحلة النضال «في سبيل تحرير الشعوب من الامبريالية واياف الحروب بين الشعوب واسقاط سيطرة الرأسمال ومن اجل الاشتراكية» (لينين) .

لقد كشفت ثورة أكتوبر بشكل عميق ومن كامل الجوانب عن الرسالة العظيمة التي تؤذيها الطبقة العاملة ، الا وهي رسالة تحرير العالم .

لقد قامت البروليتاريا الروسية البطلة قبل ستين عاما بقيادة حرب البلاشفة وعلى راسه فلاديمير لينين لينين بهجوم حاسم على نظام البرجوازية الملاك والملاحة به ، وتكفل بذلك نضال الكادحين ضد الاستغلال والجور الاجتماعي والقومي بانتصارهم في المرة الاولى في التاريخ .

ستوافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٧ الذكرى الستون لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

ان الذكرى الستين حدث هام في حياة الشعب السوفيتي وفي تطور حركة التحرر العالمية كلها وتستقبل بلادنا والشعبية التقدمية جميعا هذه الذكرى الجديدة وهي تشهد التمازج الجديدة تحزرها الاشتراكية وتعاليم ماركس وانجلس ولينين وافكار الامة البروليتارية التي تظهر قوتها الثورية العظيمة القادرة على تغيير المجتمع .

وستقبل السوفيتيون بوبيل ثورة أكتوبر المجيد وهم يعيشون نهوضا معنويا وسياسيا هائلا ويحققون منجزات جديدة يدافعون عن عيهم الوطني ويطبقون القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي .

لقد قامت البروليتاريا الروسية البطلة قبل ستين عاما بقيادة حرب البلاشفة وعلى راسه فلاديمير لينين لينين بهجوم حاسم على نظام البرجوازية الملاك والملاحة به ، وتكفل بذلك نضال الكادحين ضد الاستغلال والجور الاجتماعي والقومي بانتصارهم في المرة الاولى في التاريخ .

ان انتصار ثورة أكتوبر حدث رئيسي في القرن العشرين غير مجرد تطور البشرية كلها تغييرا جذريا ذات ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى نتيجة طبيعية لتطور الاجتماعي والصراع الطبقي في ظروف الرأسمالية الاحتكارية ، وادى انتصارها الى نفوذ دول اشتراكية في العالم .

ونجح كادو بلادنا بقيادة الحزب الشيوعي في تحقيق مهمة البناء التي هب من أكثر مهام الثورة الاشتراكية أهمية وتعلقا. نفذت خطة لينين لبناء الاشتراكية التي تشمل جميع مجالات الحياة في المجتمع. وقد عمل الشعب السوفيتي أن يحقق هذه المهمة في ظروف عسيرة للغاية من التطويق الرأسمالي العدائي. أن المستوى الوطني لتطور القوى المنتجة والثقافة البورجوازية في روسيا القيصرية وتغلب المزاويع الصغيرة في الأرياف والغراب الذي أحدثته الحرب العالمية الأولى والأهلية وكذلك التدخل الأجنبي. هذه هي الظروف التي بدأ فيها بناء المجتمع الجديد في بلادنا.

وبفضل التصنيع الاشتراكي وتنظيم المزارع التعاونية في الريف والثورة الثقافية والعمل المادى للمسالمة القومية فقد تحول وطننا في اقصر فترة تاريخية إلى دولة اشتراكية جاهزة.

لقد قطع الاعتماد العادى من قبل ألمانيا الفاشية العمل السلمى للشعب السوفيتي. ففي اطلع حرب في تاريخ وطننا أخرج الشعب السوفيتي مائة لاترف البشرية ميلا لها. وال جانب الدفاع عن حرية واستقلاله اسهم بلسط حاسم في سبيل انقاذ المدنية الأوروبية والعالمية من البرابرة الفاشية الذين أرادوا القضاء عليها.

أن الشعب السوفيتي الذي حقق مائة منقطعة النظير في احوام الحرب الوطنية العظمى. اهدى كهر من ابطاله روحا بطولية في العمل السلمى مع أهل جميع المدن والقرى والمصالح والمعامل المبررة.

أن ما توصل اليه وطن ثورة أكتوبر خلال السنين عاما الماضية هو دليل مقنع على كون الاشتراكية تضمن التقدم في جميع نواحي حياة المجتمع بوسائل لا مثيل لها في التاريخ.

لقد تغير اقتصاد البلاد كثيرا جدا. ورغم أن الحرب المفروضة على شعبنا ومراحل تعمير الاقتصاد التي أعقبتها استغرقت حوالى ٢٠ عاما مع الاعوام الستين الماضية من الدولة السوفيتية. لقد ازداد الدخل القومى لبلادنا (٦٥) مرة بالمقاس إلى ما كان عليه قبل الثورة. وتنتج الصناعة الآن خلال يومين واصلت يوم ما أنتجه خلال عام ١٩١٣ كله.

لم تتجاوز حصة بلادنا قبل الثورة من الإنتاج الصناعى العالمى نسبة (٤%) الا بقليل. أما اليوم فتؤلف خمسة. وينتج الاتحاد السوفيتي أكثر مما تنتجه أية دولة أخرى. من العديد الزهر والصلب والنمل وخامات الحديد والمنجنيز والكروم والفضة والكوكال والاسمنت والبراكينوتات (ممن حيث قوة المحركات الاجمالية) وقاطرات الديزل والقاطرات الكهربائية والنفط والكتان والأسمدة المعدنية وأنواع كثيرة أخرى من المنتجات.

جسرت تغيرات جذرية في طابع القوى المنتجة وتركيبها وتوزيعها. وتسم في احوام السلطة السوفيتية تعديل مستويات التطور الاقتصادى لجميع

الجمهوريات السوفيتية. وتحققت تحولات عميقة للغاية في الريف حيث تكون الإنتاج الزراعى الاشتراكي الكبير. كان لينين يحلم بتزويد الريف في بلادنا بمنة الك تراكتور. أما الآن فيعمل في زراعة الاتحاد السوفيتي (٢.٣) مليون تراكتور (٦٨٠ ألف) حاصدة دراسة وغيرها من الماكينات الزراعية المتنوعة. لقد ازداد الإنتاج الزراعى الإجمالى في احوام السلطة السوفيتية (٤.٤) مرة. ويؤدى ترسيخ الدعام الاقتصادية للمزارع التعاونية والحكومية وتكوين القاعدة الصناعية المعاصرة للزراعة تدريجيا. وتحسين الظروف المادية والثقافية والمعيشية لحياة الكادحين في الريف. ال تصفية الفوارق الجهرية بين المدينة والقرية.

لقد نفى في بلادنا إلى الأبد على عيوب المجتمع الرأسمال الفظيرة مثل المجاعة والبؤس والمطالعة والامية والاضطهاد الاجتماعى والقوى. وازدادت في بلادنا المداخل الفعالة لعمل الصناعة والبناء (١١) مرات كما ازدادت مداخيل الفلاحين (١٤) مرة قياسا إلى عام ١٩١٣. وتعلق برنامج هائل لبناء المساكن والمؤسسات الثقافية والمعيشية. وتم تعمير أغلب المدن القديمة وبنى كهر من المدن الجديدة. وتغير وجه الريف. ويتم حاليا كل عامين انجاز المهمة سكنية بمساحة تزيد على مساحة كل المساكن التي كانت في مدن روسيا قبل الثورة. وتقدم لكل مواطن سوفيى المساعدة الطبية مجانا كما في متناولها الضمان الاجتماعى العادى.

لقد اعلنت في بلادنا إنتاج مسألة اجتماعية ذات أهمية تاريخية خارقة وهي ضمان المساواة الفعالية بين المرأة والرجل. ولتغلب النساء السوفيتيات دورا كبيرا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية ويعمل الشعب السوفيتي كله المرأة الام والعاملة والمشاركة النشيطة في البناء الشيوعى باحترام عظيم.

الفتحت الاشتراكية أمام الكادحين أوسع طريق للحصول على المعرفة والاستفادة من تيسر الثقافة الروحية. لقد الك الاميون في روسيا قبل الثورة حوالى ثلاثة ارباع السكان الباقين. أما الآن لحصل أكثر من ثلث العاملين في الاقتصاد الوطنى على التعليم الثانوى او العالى (الكامل او غير الكامل) ويشتمل في الوقت الحاضر ٩٣ مليون شخص في جميع مستويات نظام التعليم. وتم الانتقال من حيث الاساس إلى التعليم الثانوى الإلزامى. ويتسك الوعى الاجتماعى بالمعينة المادية العلمية. وازدهر الادب والفن السوفيتيان اللذان يسهمان بلسط عظيم في الثقافة العالمية كلها.

وغلغت الاشتراكية امكانيات لامتناهية لتطوير العلم ووضعت في خدمة الشعب. ويصل في مجال العلم حوالى (١.٣) مليون باحث. ويزيد ذلك (١.٨) مرات عما كان عام ١٩١٣. وحقق العلم السوفيتي انجازات كبيرة في دراسة عمليات التطور الاجتماعى فتوصل إلى مواقع متقدمة في بعض مجالات الرياضيات والبيانيكا والالكترونيك الكوانتى ويزيد المادة الهامدة وإنتاج الطاقة من الذرة

والكيمياء والبيولوجيا والابحاث الكولية وعلم الارض. ولدى كثير من فروع العلم الأخرى. لقد اصبح بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم في بلادنا اهم نتيجة لعمل الشعب السوفيتي المتفاني. أن المجتمع الاشتراكي المتقدم مرحلة طبيعية في تكوين النظام الشيوعى. وفي هذه المرحلة تطور الاشتراكية على اساسها الاصيل وتظهر قوتها الفاعلة أكثر وطابعها الانساني العميق. وتقسم الاشتراكية المتقدمة بالتفريق بين منجزات الثورة العلمية التكنيكية والفصلية النظام الاقتصادى الاشتراكي وبالاعمال الحاسم نحو تطوير الاقتصاد بطرق لاهل والتوصل إلى المستوى النوى الجديد للاتان وإبعاد الجديدة التي تمكن من حل مسائل ية القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وضمان التمر المستمر لرفاهية الكادحين وتعميق لجان هامة في المباداة الاقتصادية مع الرأسمالية.

أن الاشتراكية المتقدمة تعنى التوصل إلى دوا عالية من تفوق كل نظام العلاقات الاجتماعية التي تتحول إلى ديوهية تدريجيا. ومن سماتها وحد الكادحين الفكرية والسياسية والاجتماعية الراسلة ووقاؤهم التام للحل النبيلة التي يتسك بها الحزب الشيوعى. والايان بمبادئ الماركسية اللينينية والاشتراكية المتقدمة اليوم انما هي أعلى ما توصل اليه التقدم الاجتماعى.

أن نظرية المجتمع الاشتراكي المتقدم التي وضعا الحزب الشيوعى السوفيتي والحزاب الشيوعية العالمية الشقيقة بجهودهما المشتركة. انما هي مساهمة خلاقة كبيرة في كنز التعاليم الماركسية اللينينية. وانطلاقا من نظرية الاشتراكية الثقلنا ومارستها رسم الحزب الشيوعى السوفيتي منها واحدا واقما لعمل الاحوام القبلية والمستقبل ابدى وحده طرقا لتحقيق اهدافنا المنهاجية.

لقد مضت عشرة احوام منذ أن اقبلت علىنا والشعب السوفيتي كله. في جو احتفالى ولتاج التطور خلال ٥٥ عاما من وجود السلطة السوفيتية وهذه فترة قصيرة من حيث الاعداد التاريخية. الا أن هذه الاحوام العشرة مستفصل مكانة بارزة في تاريخ بطولات البناء الشيوعى لا كانت حالها باحداث ذات أهمية تاريخية قصوى وقمت في حياة البلاد وفي المضمار الدولى. وشهدت تطورا اجتماعيا واقتصاديا واسع النطاق وشاملا فرما عديدا في واحد. يعتبر من سمات المجتمع الاشتراكي الناضج.

خلال عشرة احوام فقط ازدادت مرتين في احوام لمدة وطننا الاقتصادية التي صنعت خلال الخمسين عاما السابقة. وقد دخل نيز العمل حوالى اربعة الاف من المؤسسات الصناعية الكبيرة. وعلى اساس من منجزات العلم والتكنيك الأخيرة تمت اعادة بناء الورق المصانع والمعامل. ويجرى على نطاق واسع تنفيذ البرامج الشاملة الجارية الهادفة إلى تغيير مناطق شاسعة من البلاد. يمس في ذلك برامج تطوير المنطقة ذات القرية غير السوداء. في وسط روسيا. ومناطق غربية سيبيريا. واستقلال احوام

سبيريا لاغراض الصناعة في المنطقة التي يعبرها الخط الحديدى (بايكال-امور). وقد ارتفع مستوى معيشة السوفيت وتحقق أوسع برنامج اجتماعى في تاريخ البلاد. وخصصت الخطة الخمسية التاسعة للقيام باجراءات اجتماعية جديدة بمبالغ بمقدار ما انفق على هذا الغرض خلال الخطتين الثامنة والسابعة معا.

لقد وضع الحزب خطة الاقتصادية استراتيجيية مدروسة علميا تهدف إلى تحقيق الاهداف الاساسية الطويلة الامد التي يعتبر اعلاها النهوض المستمر بمستوى معيشة الشعب المادى والثقافى. ويثقل هذه الخطة بداب. أن تطوير الإنتاج بوتائر سريعة من حيث فروعه كلها وزيادة فعاليته. ورلع نوعية العمل والنمو السريع لانتاجيته- هذا هو الطريق الوحيد الصحيح لمواصلة تعزيز جبروت وطننا وتلبية حاجات السوفيتيين المادية والروحية على وجه اكمل.

أن زيادة القدرة الاقتصادية للبلاد وتوسيع الارصدة الانتاجية وتجديدها جذريا وضمان النمو المتزن المستمر للصناعة الثقيلة التي هي قاعدة للاقتصاد. يظل محورا لخطة الحزب الاستراتيجية الاقتصادية.

وان سياسة الحزب الزراعية الرامية إلى تحويل الإنتاج الزراعى إلى فرع من فروع الاقتصاد متطور تطورا عاليا تقدم بلوغ اهداف اقتصادية واجتماعية هامة. فهذه السياسة امتداد وتطوير خلق فسى ظروف جديدة لخطة لينين التعاونية. ولقد بلغت التوفيقات في الزراعة خلال الاحوام العشرة الأخيرة ما يزيد (مرتين) تقريبا عما وثل في الاحوام الاسبق من قيام السلطة السوفيتية. وساعد تحقيق المنهج الزراعى الحديث للحزب على النهوض بالزراعة وتربية الماشية. ورغم الظروف الجوية غير الملائمة للغاية في فترة الخطة الخمسية التاسعة فقد توصل شخيلة الارياف إلى زيادة محصول الحبوب في كل هكتار في الخطتين الأخيرتين بنسبة ٤٠٪ كما ازدادت انتاجية العمل في المزارع التعاونية والحكومية بنسبة ٥٨٪. وستتجاوز التوفيقات الرئيسية في هذا الفرع خلال الخطة الخمسية العاشرة (١٧٠) مليار روبل وستبلغ أكثر من ربع حجم التوفيقات الكلى.

على اساس تطوير الاقتصاد الديناميكي يتخذ الوجه الاجتماعى للمجتمع السوفيتي سمات جديدة فيستمر تلاشى الفوارق الطبقة ويزداد التجانس الاجتماعى. ويصيح التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين الكولتوزيين والمقفلين الشعبين بقيادة الطبقة العاملة. اساسا متينا واسفا لتجمع تاريخى جديد نشأ في بلادنا وهو الشعب السوفيتي.

أن الصداقة الاخوية بين جميع الامم والشعوب التي تؤلف الاتحاد العظيم الجبار للجمهوريات السوفيتية الاشتراكية. ووجدتها واستخوان وسليتان. ولقد كان تكوين هذا الاتحاد وتطوره يحتاج ظرا لسياسة الحزب الشيوعى السوفيتي القومية اللينينية ودليا ياهرا. على طابعها الاممى

الحقيقى ومكسبا عظيما للاشتراكية. لقد اصبح المصو الاقتصادى الواحد الثانى على نطاق البلاد كلها اساسا ماديا متينا للصداقة والتعاون بين شعوبنا. وضمت المساواة الفعالية بين جميع الامم والشعوب في كافة مجالات حياة المجتمع. وازدهرت الثقافة القومية شكلا والاشتراكية مضمونا. وترسخ الاخاء الحقيقى بين العاملين بصرف النظر عن قومياتهم ذلك الاخاء المترسخ بفضل وحدة المصالح والاهداف الجذرية ويفضل الايديولوجية الماركسية اللينينية. ويؤدى تحقيق المبادئ اللينينية للسياسة القومية تحقيقا دائما إلى التقارب المستمر في جميع المجالات بين كافة الشعوب التي تقطن وطننا الاشتراكي المتعدد القوميات. وضرب الاتحاد السوفيتي مثلا جذابا بحله الناجح لمسألة تعتبر من أكثر مسائل تطور المجتمع البشرى تقدما.

في مجرى العمل الثورى الخلاق والنضال من أجل الحرية. خلال بناء المجتمع الاشتراكي جرى تكوين الانسان السوفيتي وميالهته. لقد برهن الانسان السوفيتي بآثره في مجال العمل وبانجازاته فسى الابداع. وبما ابداه من الصمود البطول والسيالة في اثناء المعن القاسية في غضون الحرب الوطنية العظمى. وبمساهمته الزخيرة في مصر اخوته الطبقيين في العالم كله. برهن على اخلاصه العميق للمثل الشيوعية. وعمل وطنيته وامنيته. وتجمع في الانسان السوفيتي صلاية الوعى الفكرى والطاقة الحيوية الهائلة والسعى الدائم إلى ذرى المعرفة والثقافة والشعور بالانتماء إلى الجماعة والتعاون الرفاقى. أن الانسان السوفيتي ليحب وطنه الاشتراكي حبا عظيما ويرى في العمل المتحمس من أجل الشيوعية مضمونا لحياته كلها.

تتسم المرحلة الراهنة من تطور المجتمع السوفيتي بتعزيز الدولة الاشتراكية اللاحق وتوسيع الديمقراطية الاشتراكية بالنظام.

أن الديمقراطية الاشتراكية تعبر عن مصالح الشعب وتدافع عنها. وتخدم قضية بناء الشيوعية وتشمل الحياة الاجتماعية كلها بما في ذلك الحياة الاقتصادية والسياسية والروحية. وتخلق ظروفها لازدهار الفرد من جميع النواحي. وأن الشعب السوفيتي هو السيد الحقيقي الوحيد لبلادنا وتناقش جميع المسائل الهامة من حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحل بالاشتراك المباشر لاوسع الفئات من العمال والفلاحين والمقفلين. وتتجسد ديمقراطية مجتمعنا بشكل جلى في العمل المتعدد الجوانب الذى تقوم به مجالس نواب القنصلية التي هي أوسع عيانت سلطنة الشعب تمثيلا. وتشمل النقابات السوفيتية مكانة هامة في الحياة الاجتماعية وهي تتمتع بحقوق كبيرة وامكانيات واسعة في حل المسائل الاجتماعية والاقتصادية. ويلعب الكوسومول اللينينى منظم الشباب السوفيتي والمساعد المخلص للحزب واختياطة دورا فسيما كذلك.

تعنى الديمقراطية الاشتراكية وحدة الحقوق والواجبات. الحرية الحقيقية ومستولية المواطن كما انها تعنى التوفيق المتوازن بين مصالح المجتمع والجماعة والفرد. ويعبر عن الطابع الديمقراطي العميق للنظام السوفيتي بوضوح تام نايد الشعب كله للسياسة الداخلية والخارجية اللينينية التي يسير عليها الحزب الشيوعى ونشاط جماهير الشخيلة المتزايد في مجال السياسة والعمل والاتساع العظيم الذى تتسهم به المباداة الاشتراكية والحركة من أجل الموقف الشيوعى من العمل.

أن الحزب يعمل دون كلل من أجل تكميل الانس الديمقراطية لدولتنا التي هي دولة للشعب كله والتي تواصل في ظروف تاريخية جديدة اداء الرسالة الخلاقة العظيمة لدولة ديكتاتورية البروليتاريا. من أجل ضمان مشاركة الكادحين في اداة جميع شؤون المجتمع على نطاق أوسع.

أن التاريخ البطول للشعب السوفيتي واتصافاته في ساحة القتال ومجال العمل. وانجازاته البارزة مرتبطة ارتباطا لا ينقسم بنشاط الحزب الشيوعى كقوة قيادية وتوجيهية في مجتمعنا.

لقد احرزت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى انتصارها لانه كان على رأسها حزب من لبوع جديد. نظمه لينين العظيم وتركزت فيه الطائفة الثورية لأكثر طبقات العصر تقدما وهي الطبقة العاملة. وقد زاد عن خطه العام وحققه بانتظام وهو يخوض نضالا مبدئيا ضد التروتسكيين والانتهازية اليمينية و«اليسارية» والتعريفيين القوميين. ويضمن الوحدة اللينينية في صفوفه خائضا النضال الطبقي بوسائل غنية ومستندة إلى المعرفة العميقة لقوانين تطور المجتمع والمبادرات التاريخية للطبقة العاملة وابداع الجماهير الثورى وتطويرا للتعالم الماركسية اللينينية الثورية بصورة خلاقة بلغ الحزب مستوى يتفق والمهام العظيمة التي يطرحها عصرنا. ويحمل راية ثورة أكتوبر المفخرة بشرف.

تؤكد التجربة التاريخية أن الحزب الثورى للطبقة العاملة هو حزب يسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية التي تظل بؤصلة صافقة وحيدة في النضال من أجل انتصار الشيوعية الاشتراكية. ولدى بناء مجتمع جديد. ويرتبط ارتباطا غير الانسان العامل. أنه حزب يبنى على اساس المركزية الديمقراطية والوعى العالى وخضوع الجميع لنظام الانضباط نفسه. أنه حزب يتسبك بالامية البروليتارية. وكان حزب لينين وهو حزب الطبقة العاملة والطليعة الكيخية للشعب السوفيتي ولا يزال وسيظل حزبا من مثل هذا النوع.

تتميز المرحلة الراهنة بازدياد الدور القيادى للحزب في المجتمع وباستعداد عظمى للنظرى والسياسى والتنظيمى. وبما له أهمية عظيمة للنشاط الخلاق المشر الذى تقوم به اللينينية

هذه هي الحقيقة

المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومكتبها السياسي برئاسة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسياسي ورجل الدولة البارز في عصرنا ، وفي الماركسية اللينينية والمناضل بلا كلل من أجل قضية الشيوعية .

يعبر الحزب الشيوعي السوفيتي اهتماما كبيرا لتدعيم وتطوير القواعد اللينينية للحياة الحزبية ومبادئ القيادة وتعميق الديمقراطية داخل الحزب ورفع مسؤولية كل عضو في الحزب وتحسين قوامه نوعيا وتكميل القيادة الحزبية للمجتمع من جميع النواحي ، وادرت أهمية مبدئية من وجهة النظر هذه قرارات المؤتمر العشرين للحزب واجتماع اللجنة المركزية المنعقد في أكتوبر عام ١٩٦٤ والمؤتمرات الثالث والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين . لقد استقر في الحزب أسلوب العمل اللينيني حقا وهو أسلوب علمي خلاق يرفض الذاتية ويقضي المسؤولية وينبذ الرضا عن النفس ويعارض البروقراطية والشككية بكل مظاهرها . ويستقبل حزبا الذي يبلغ عدد أعضائه ١٦ مليون شخص ، الذكرى الستين لتورة أكتوبر ، كاتحاد كفاي للشيوعيين المتحدون في الرأي ، والمتفهمين للتفاني وثيقا حول لجنته المركزية اللينينية .

لقد طرأت تغيرات عظيمة في الاعوام الستين الاخيرة على بلادنا بل وعلى العالم كله . وكانت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى هي التي وضعت بداية لهذه التغيرات الاجتماعية العميقة الشاملة فقد كانت تلك الثورة دافعا ثوريا جبارا لجميع لقضايا الحركة العمالية العالمية ، وفتحت امكانيات وافانا جديدة لتوسيع النضال في سبيل التحرر الوطني في المستعمرات وحشية المستعمرات . واصبحت الطبقة العاملة نهائيا وبلا رجعة محورا للحياة الاجتماعية في عصرنا . وتحت تأثير ثورة أكتوبر العظمى بدأت الاحزاب الشيوعية تتكون في جميع القارات كطليعة منظمة للبروليتاريا .

ان تعظيم الفاشية والعسكرية الهلالية في الحرب العالمية الثانية وانتصار الثورة الاشتراكية في عدد من البلدان الأوروبية والاسيوية سرع التطور العالمي . وقد بلغت العملية الثورية التي بدأتها ثورة أكتوبر العظيم ، مستوى نوعيا جديدا فقد تكونت المنظومة الاشتراكية العالمية . وتغير جذريا ميزان القوى على النطاق الدولي وتضاعف جيروت الاشتراكية العالمية ومثلها على الامكانيات الثورية للطبقة العاملة العالمية وساعدا على تقدم حركة التحرر كلها .

ادت ثورة كوبا المطهرة الى نشوء اول دولة اشتراكية في النصف الغربي من الكرة الارضية ونتيجة الانتصار التاريخي الذي احرزه الشعب الفيتنامي وتحقيق توحيد هذا البلد تحولت جمهورية فيتنام الاشتراكية الى عامل عام للسلام والتقدم في آسيا . ولانتصار القوى الوطنية في

لاوس واستلام الحزب الشعبي الثوري الماركسي اللينيني زمام القيادة في البلاد اتسعت اسرة البلدان الاشتراكية .

لقد اغنت التجربة التاريخية للاشتراكية العالمية الماركسية اللينينية باستنتاجات وافكار جديدة واتسعت آفاق النظرية والممارسات الثورية وبرهنت بشكل لايدحض الاهمية الشاملة للقوانين الاساسية للثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الجديد التي اكتشفها العلم الماركسي اللينيني والتي تجسدت لأول مرة في اعمال ثورة أكتوبر . وأكدت ضرورة تطبيق هذه القوانين بشكل خلاق ووفقا للظروف الملوسية في البلدان وخصائصها .

لقد تقوت في الاعوام الاخيرة الاسرة العالمية لشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة التي هي عبارة عن حلف دولي من نوع جديد . وان الدول الاشتراكية التي يجمع بينها النظام المشترك والتمسك بقضية السلام والاشتراكية والديمقراطية والاستقلال الوطني ، تطور التعاون الشامل الاختياري بينها على اساس من مبادئ الماركسية اللينينية والتضامن الاممي واحترام مساواة جميع الدول في الحقوق وسيادتها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والمساعدة المتبادلة الرفاقية . لقد تعززت الوحدة الفكرية والتلاحم السياسي للبلدان الشقيقة وتكون جهاز لتعاملها في المجال الدولي ويعمل بنجاح . ويتطور التعاون الاقتصادي بشدة . وقد وضع البرنامج الشامل الطويل الامد للتكامل الاقتصادي الاشتراكي للدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ، ويجري تنفيذه . وتتوسع العلاقات الفكرية والثقافية وتزيد الى حد كبير من تعزيز تلاحم البلدان الاشتراكية وتعميق الصداقة الاخوية بين احزابها الماركسية اللينينية ، من القدرة الموحدة للاشتراكية وتسايرها في التطورات الدولية وامست اسرة البلدان الاشتراكية الان اكثر القوى الاقتصادية ديناميكية في العالم وعاملا جاسا في السياسة الدولية .

وتدل نجاحات البلدان الاشتراكية بصورة مقننة على ان المستقبل للاشتراكية . اما الرأسمالية فهي بالعكس مجتمع ليس له مستقبل ، فهو يعاني استغلال الشفيلة والاضطهاد الاجتماعي والسياسي والروحي ، والبطالة والتمييز العنصري والقومي والاستيماز والاستعمار الجديد . وتوجدت الرأسمالية الازمة المعنوية العميقة في المجتمع والاضطلال الروحي ، والوقوف الاستغلال من الحياة وعبادة العنف وكل ذلك يشوه الفرد . ان الامبريالية مسنولة عن سباق التسلح المستمر الذي يشكل خطر نشوب كارثة نووية كما انها مسنولة عن البوقف الروحي من البيئة

ويدل التاريخ بشكل لايدحض على القوة التي تظهر لتحالف القوى الثورية الرئيسية الثلاث في عصرنا وهي الاشتراكية العالمية والبروليتاريا

الطبيعية . وفي الظروف الراهنة التي تتسم بتعمق الازمة العامة للرأسمالية جوهريا ، واحتدام تناقضاتها المتناحرة يتسع ايضا نطاق النضال ضد الاستغلال وتحكم الاحتكارات وفي سبيل الديمقراطية والاشتراكية . وتسير البروليتاريا في طليعة هذا النضال . لقد بلغ اعل ذروة له ، فسي عشرات السنوات الاخيرة النضال الاضرابي ضد الاستغلال والبطالة وغلاء المعيشة ومحاولة القاء عبء الازمة الاقتصادية على عاتق الكادحين . ويزداد الرد على السياسة الرجعية للرأسمال الكبير . لقد انهيار النظام الديكتاتوري الفاشي في البرتغال واليونان وباء حكم فرانكو في اسبانيا بالشلل .

يشهد السعي الى وحدة الحركة العمالية وتوحيد القوى اليسارية والديمقراطية . وتميل النقابات الى اليسار . ويزداد عدد الاعضاء في الاحزاب الشيوعية بالبلدان الرأسمالية كما ينمو نفوذها وتأثيرها بين الجماهير .

وتحت الضغط الجبار من حركة التحرر الوطني تم انقياد نظام المستعمرات الامبريالي . ونشأت عشرات الدول المستقلة التي يزداد دورها في التطور العالمي الى حد ملحوظ . غير ان الامبريالية لم تسلم بفقدان سيطرتها وتامل فسي مواصلة استغلال هذه البلدان بواسطة الاستعمار الجديد والاضراف على حياتها الاقتصادية والسياسية . ولكن البلدان المتحررة من سيطرة المستعمرين تواصل تدعيم استقلالها ، والاسراع في التقدم الاقتصادي والتكنيكي والثقافي . وتتعزز القوى الديمقراطية والثورية المنطلقة من موقف معاداة الامبريالية والمناضلة في سبيل تغيير المجتمع تغييرا جذريا وتجرى تحولات تقدمية عميقة في الحياة الاجتماعية بالبلدان العربية والافريقية والاسيوية ذات الاتجاه الاشتراكي .

ويقدم الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية تاييدا شاملا للبلدان النامية في نضالها من أجل تحقيق مساعيها المشروعة ، والتخلص التام من الاستغلال الامبريالي ، وفق تقرير مضمرها بنفسها . لقد كان انتصار الوطنيين الانغولييين المستندين الى التضامن والمساعدة الاخوية من جانب الاتحاد السوفيتي وكوبا وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية والقوى التقدمية في القارة الافريقية وفي العالم كله ، مكسبا كبيرا للحركة الثورية . وبدا ذلك الانتصار حازما قويا جديدا لنضال الشعوب الافريقية ضد الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا ودومينيكا .

ويدل التاريخ بشكل لايدحض على القوة التي تظهر لتحالف القوى الثورية الرئيسية الثلاث في عصرنا وهي الاشتراكية العالمية والبروليتاريا

العالمية وحركة التحرر الوطني . وعلى اساس التغيرات الجذرية في ميزان القوى في العالم يجري تغيير عتيق في نظام العلاقات الدولية كله .

لقد اتبع في الاعوام الاخيرة تحقيق انعطاف ايجابي من الحرب الباردة الى تخفيف التوتر ، وتنبهت مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في الممارسات الدولية . وابتعد خطر الحرب النووية العالمية وضمنت ظروف دولية اكثر ملاءمة ، لبناء الاشتراكية والشيوعية وتطوير نضال الشعوب من أجل التقدم الاجتماعي . منذ اكثر من ثلاثين عاما والشعب السوفيتي يعمل في ظل السلام . ومواقع الاتحاد السوفيتي في العالم الان متينة اكثر مما كانت في اي وقت مضى ، وازداد الوزن الدولي لوطن ثورة أكتوبر وغيره من البلدان الاشتراكية .

لقد كانت اوربوا مكانا جرت فيه تغيرات ملحوظة بوجه خاص في اتجاه تعزيز السلام . ومما ساعد على ذلك عقد المؤتمر التاريخي للامن والتعاون في اوربوا وانجاز اعماله بنجاح . وكان هذا انعطافا نحو تحسين علاقات الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة وتطوير التعاون السلمي مع فرنسا والمانيا الاتحادية وبناليا وبريطانيا وغيرها من الدول الرأسمالية لصالح السلام العام . واصبح تحقيق النجاح في تحسين الجو السياسي في كوكبنا امرا ممكنا قبل كل شيء بفضل زيادة قدرة الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية ، وسياستها السلمية الدائمة ونضال الجماهير الشعبية الواسعة في جميع القارات بعتاد من أجل السلام . ان الاوساط الحاكمة في الدول الرأسمالية مضطرة الان الى ان تاخذ بعين الاعتبار عتب زبطلان الحسابات المعتمدة على التفوق العسكري على الاشتراكية . وتترسخ الان اتجاهات اكثر واقعية في السياسة الخارجية لعدد من البلدان الرأسمالية ويعترف قادتها بضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . يلعب دورا تعوييا بناء في تطوير وتعميق سياسة الانفتاح ببرنامج السلام الذي اقبره المؤتمر الرابع والعشرون والذي كان برنامجا مواصلة النضال من أجل السلام والتعاون الدولي وحرية الشعوب وضد استغلالها ، المتخذ في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب اللينيني اعتمادا عضويا له . وكانت مبادرات الاتحاد السوفيتي السلمية ولا تزال تلقى تاييدا من قبل جماهير العمال في كافة البلدان اذ انها تعبر عن مصالح الشعوب الحيوية وامانيها .

ويأخذ الحزب في الوقت نفسه ، بالحسبان ان المرحلة الراهنة من التطور العالمي تتسم باحتدام الصراع الطبقي في المضمار الدول . فتشجع القوى الامبريالية العدوانية سباق التسلح الذي يشكل خطرا جسيما على السلام وامن الشعوب ، وتحاول الحيلولة دون تخفيف التوتر . وتدبر الاوساط الرجعية العمل التخريبي الايديولوجي ضد الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية وتشن حملات افتراءية على الاتحاد السوفيتي والشيوعية وتحاول التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاشتراكية وغيرها وتقوم الرجعية الامبريالية باثارة الهستيريا المعادية للشيوعية ، وباعمال الاضطهاد والارهاب ضد الحركات الديمقراطية والتقدمية .

وردا على كل دسائس اعداء السلام والاشتراكية يعمل الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية الشقيقة بحزم من أجل استمرار وتطور التغيرات في الوضع الدولي الملائمة للسلام والتقدم الاجتماعي . ومن أجل تحويل الانفراج الى عملية عامة متزايدة الحيوية ، الى عملية لارجمة منها وتشمل كافة القارات ، والانتقال الى التعاون السلمي الثابت المثمر بين الدول ، وتحقيق نجاحات فعلية في نزع السلاح وفي مقدمته السلاح النووي ان نزع السلاح هو «مثل الاشتراكية» كما قال لينين .

ان موقفنا هذا قريب ومفهوم لجميع الكادحين ولذلك تشيد البشرية التقدمية بالعمل الساعى الى بلوغ الاهداف الانسانية النبيلة التي تقوم به ، على الصعيد الدولي ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومكتبها السياسي ، وكذلك النضال الذي يخوضه ليونيد ايليش بريجنيف بحماس متقد ، من أجل تعزيز السلام وامن الشعوب .

تترسخ مواقع الحركة الشيوعية العالمية التي هي اكثر قوى العصر السياسية تقدما ولقوا لقد اصبح المؤتمر الدولي للاحزاب الشيوعية العالمية (المنعقد في موسكو عام ١٩٦٩) ولقاء الاحزاب الشيوعية في بلدان امريكا اللاتينية وجنوب البحر الكاريبي (في هافانا عام ١٩٧٥) ومؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الأوروبية (في برلين عام ١٩٧٦) . وتداولت الشيوعيين في الاقاليم الاخرى احداثا مامة في طريق تلاحم الحركة الشيوعية للاخلاق وتضيد النضال ضد الامبريالية وفي منخيل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وكانت كل هذه الاجتماعات مظاهرة بارزة للقوة الحيوية المتدفقة الكامنة في التضامن الاممي للشيوعيين جميع البلدان ، وسيرواصل الحزب الشيوعي السوفيتي مع الاحزاب الشقيقة الاخرى النضال في المستقبل ايضا من أجل تعزيز وحشد الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادئ

الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ان الاممية البروليتاريا هي اهم هذا لعمل الشيوعيين اكملت الحياة صدها . وتعتمد الشيوعية العلمية على هذا المبدأ مضمونا وتطبيقا . وتحت راية الاممية انتصرت ثورة أكتوبر وتم دعم مواقع الدولة الاشتراكية الاولى ، ونشأت المنظومة الاشتراكية العالمية ، وتتميز وتتطور اسرة الدول الاشتراكية وتنمو وتتلاحم الحركة الشيوعية والعالمية العالمية وكان الحزب الشيوعي السوفيتي ولا يزال ينطلق من المصالح الاممية الجذرية للاشتراكية والحركة الثورية جنما .

ان تضامن الطبقة العاملة وشيوعيين كافة البلدان في النضال من أجل الاهداف المشتركة وتأييدهم لكفاح الشعوب في سبيل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، والتعاون الطوعي بين الاحزاب الشقيقة المتساوية المستقلة ، وربطها ويطا عضويا في سياستها بين مصالح الكادحين الوطنية والاممية ، هذه هي الاممية البروليتارية في التطبيق . وكانت الاممية البروليتارية ولا تزال سلاحا قويا مجزيا للحركة الشيوعية العالمية . يؤكد تطور الحركة الثورية العالمية كله ان التمسك بالمبادئ العامة للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية انما هو تمهيد هام لترسيخ مواقع كل حزب وزيادة وزنه ونفوذه ، وتحقيقه الناجح لالتزاماته امام الطبقة العاملة في بلاده وتحقيق واجبه الاممي . ويقضي استقلال الاحزاب وسيورها على خياسة ثورية مبدئية فعالة ، تطوير علاقات التعاون الاخوي وتبادل المساعدة والمساندة في إطار الحركة الشيوعية والعالمية كلها والتضامن الفعال مع الاشتراكية الحقيقية باعتبارها قوة رئيسية معادية للامبريالية وسندا متينا للعملية الثورية العالمية .

كانت ثورة أكتوبر حدثا اجتماعيا وسياسيا تبيين عظمته بمزيد من العمق والوضوح لردما لخطو البشرية خطوة جديدة في طريق التقدم الاجتماعي . وتتلخص الاهمية العالمية التاريخية لانتصار ثورة أكتوبر وتجربة الاشتراكية الحقيقية في انها قدما نموذجا لأعدل تنظيم اجتماعي للكادحين .

الاشتراكية هي مجتمع للإنسانية الحقيقية . ان الانسان العامل قيمة رئيسية في هذا المجتمع . كل شيء لخير الانسان ومن أجل الانسان هذا هو المدلول العميق لنمط الحياة الجديد اي النمط الاشتراكي .

الاشتراكية هي مجتمع للعمل الحر والديمقراطية الحقيقية وحرية الفرد الفعلية واكتسب العلوم والثقافات تقدما . وتقضي الاشتراكية على الظلم بكل

هكذا نحن النضال

الوانه وتضمن حق العمل والتعليم والراحة وتنشغل كافة الايدي العاملة ، وتوفر امكانيات واقعية لارتقاء جميع افراد المجتمع في كافة مجالات الابداع .

الاشتراكية هي مجتمع تسوده روح التفاؤل .
فهي تبعث في قلب الانسان العامل الثقة القوية بالبلد وبمستقبل سعيد لاطفاله وضمان لشيخوخته .
تعمل الاشتراكية للشعب علاقات متكافئة
والتعاون المتبادل النفع والسلام . وتفتح امام شعوب البلدان النامية التي تعاني من عواقب سيطرة الاستعمار والاستعمار الجديد ، امكانية القضاء في فترة قصيرة تاريخيا ، على التخلف الاقتصادي ، وتحقيق التحرر الاجتماعي والتقدم الشامل .

لقد اظهر التنظيم الاشتراكي للحياة الاقتصادية
والسياسية والروحية ان الاشتراكية وحدها تفتح طريقا لحل اهم والى قضايا البشرية في عصرنا وانها هي وحدها تستطيع ان تغد البشرية من خطر حرب عالمية مبيدة باستخدام الاسلحة الفتاكة وحماية البيئة الطبيعية وتحسينها .

ان اجمل آمال الكادحين في كافة البلدان يتعلق بالاشتراكية وتعتمد الى ذلك قوة المثال الذي ضربته ثورة أكتوبر ، وتجاهات الاتحاد السوفيتي وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية .

يجري تطور المجتمع السوفيتي كله في الوقت الحاضر تحت التأثير المتزايد لافكار المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . وكان ذلك المؤتمر مؤتمر الوحدة الراسخة بين الحزب والشعب ، والاتفاق الملهم والعمل الجدي الهادئ وقد اعطى الرفيق ليونيد بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ، من موقف الماركسية اللينينية الخلاقة ، تحليلا عميقا لجميع نواحي عمل الحزب والحياة في مجتمع الاشتراكية المتقدمة واجل علميا الممارسات الهائلة ووضع مهام للعمل في المستقبل ، واطهر جوهر القضايا الرئيسية لتطور الاجتماعي في المجال الداخلي والخارجي .

ان المنهج السياسي للحزب الذي رسمه المؤتمر الخامس والعشرون يؤمن النمو المستمر لقسوة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والدفاعية والارتفاع بها ، ورفع مستوى العلاقات الاجتماعية الاشتراكية ومواصلة مسيرة وطننا نحو الشيوعية . وتجسد ما رسمه المؤتمر بشكل ملموس في الخطة الخمسية العاشرة وهي خطة زيادة فعالية الانتاج ونوعيته والتطور على نطاق هائل وتوفر امكانيات عظيمة ان الروح الثورية الخلاقة للمؤتمر الخامس والعشرين وافكاره تنعكس في اعمال حزبنا وشعبنا اليومية وتصبح بعد ان اذكرتها وتبنتها الجماهير

قوة مادية اكثر فاعلية ، ومسرعا جبارا لتطورنا كله ويدرك السوفيتيون انهم قدما يعملون بنزاهة وإخلاص ومزيد من الفعالية ، فان قدرة الوطن الاشتراكي تنمو وتحسن وترتقي حياتنا .

ويتسع اكثر فاعلية نطاق المباداة الاشتراكية وتظهر خلالها مبادرات جديدة مجيدة . وبمبادرة المؤسسات العلمية في موسكو عاصمة بلادنا ولينينغراد مهد ثورة أكتوبر ، استعصت على نطاق واسع المباداة من اجل تنفيذ المهام الاجتماعية والاقتصادية التي رسمها المؤتمر ، وتحقيق واجبات الخطة الخمسية العاشرة لتنمية الاقتصاد وتجاوزها وذلك تحت الشعار القائل : « يجب العمل بوجه افضل وزيادة فعاليته ونوعيته » . ويوجه المشتركون في المباداة الاشتراكية جهودهم لتسريع التقدم العلمي والتكنيكي ورفع انتاجية العمل وزيادة توفير الموارد المادية والمالية والغامات والوقود والطاقة ولتحقيق الالتزامات والمشاريع المقدمة من قبل العمال انفسهم . وكل ذلك لاستقبال الذكرى الستين لثورة أكتوبر العظيم بصورة لائقة .

وقد تحققت خطة العام الاول من الخطة الخمسية العاشرة بنجاح . وازحر انتاج هام كبير في مجال انتاج محصول الحبوب لعام ١٩٧٦ . وتوصلت البلاد الى مستوى اعلى في جميع مجالات البناء الشيوعي ووضعت اساسا طيبا لتنفيذ الخطة الخمسية كلها بنجاح .

من حق الحزب ان يفخر بكل ما تحقق . غير انه يقيم كل شئ ، تقييما واقعيا ويلاحظ النواقص والمصاعب ويعمل بجد من اجل ازالتها . وقد استمرت قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد في أكتوبر عام ١٩٧٦ ، وخطاب الرفيق بريجنيف فيه منهجا توجيهيا لتحقيق خط المؤتمر الخامس والعشرين . ووضعت في ذلك الخطاب وتلك القرارات خطة تكتيكية واضحة لتنفيذ الخطط الاقتصادية وحددت بدقة اتجاهات رئيسية لتحقيق الخطة الخمسية وقضاياها الحساسة التي تتطلب تركيز اقصى جهود الحزب والشعب فيها .

ولعل المسائل المتنوعة لمواصلة تكميل المجتمع الاشتراكي المتقدم ينطلق الحزب والشعب السوفيتي كله من التعاليم اللينينية التي انتصرت تحت رايتها الثورة الاشتراكية وحرزت كل انتصارات الاشتراكية التاريخية .

كانت الماركسية اللينينية ولا تزال علما وحيدا صائبا للشيوعية ولنا منطلق النظر لقيادة ابداء الجماهير الثوري سينايا . ان الايمان بالماركسية اللينينية وروحها العظيمة المتفائلة الخلاقة انما هي اهم شرط وضمان للنجاح في بناء الشيوعية وفي النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين .

والان ، في المرحلة الجديدة من تطور بلادنا التي

تتسم بكل تضاييا منقطعة النظير من حيث عظمتها في بناء الشيوعية والقضية ذات الاهمية العظيمة لفئسان سلام وطيد على الارض . يظهر اصرار حزبنا على السياسة اللينينية والتمسك بها على الدوام بمزيد من الوضوح والجدال . ويواصل حزبنا الان بوسائل اخرى وفي ظروف تاريخية اخرى تتوفر فيها لديه امكانيات اكبر بلا جدال . يواصل تحقيق القضية التاريخية العظيمة التي ناضل من اجل الظفر بها بلانسة ثورة أكتوبر من اعوان لينين الاقوياء الذين كانوا فخر بروتيتاريا روسيا . وقد اسهم اولئك بقيادة لينين ، بقسط حاسم في تكوين حزب من نوع جديد ، ورسخوا دعائم وحدته في الظروف القاسية التي عمل فيها الحزب سريرا . وواجهوا في قدرته الكفاحية . وكان وقاؤهم اللاهائي للقضية البروليتاريا وتلاحمهم التنظيمي وسعمتهم ونفوذهم بين الجماهير قاعدة لقوة حزبنا دوما .

ولم تكن في العالم قوة في وسعها تحويلهم عن الطريق المختار . وكانوا ابنا ، مخلصين لحزب اكثر طبقات العصر قوة وتقدما وهي الطبقة العاملة وكانوا يحمون نقاوة الماركسية اللينينية كحدقة العين .

لقد هاجم الشيوعيون العالم القديم ، غلام الاستغلال والاضطهاد والجور والظلم والحروب الاقتصادية . وهدم الحزب اللينيني وهو على رأس الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين ذلك العالم في سدس كوكبا .

كان الشيوعيون على رأس الشعب يبنون عالما جديدا وبنوه باذلين من اجل ذلك كل جهودهم حين ظل البلد داخل التلويق الراسمال المداني خلال ربع قرن . وكانوا يناضلون في صفوف الحزب اللينيني العظيم في سبيل الحرية وتطبيق الديمقراطية الحقيقية ، ومن اجل ان يحل الكادحون كل مسائل حياتهم بانفسهم ، وادام الحزب حكما شعبيا حقيقيا . كان الشيوعيون ولا يزالون يخدمون الشعب بكل اخلاص . ذلك الشعب الذي بنى لأول مرة في التاريخ مجتمعا اشتراكيا حرا حقا . ويضعون كل افكارهم وعقولهم ودمائهم وحرارة قلوبهم في خدمة النضال من اجل طفر القضية العظيمة للشيوعية .

لقد ثبتت خلال الاعوام الستين من التطور في طريق ثورة أكتوبر في مجتمعاتنا تقاليد اشتراكية واثقة تجسدت فيها التجربة الفنية للنضال والبناء الثوري . ان الاحتفاء بهذه التقاليد يعني تطويرها بشكل خلاق . ويجسد الحزب بمباداة وفي خيرة جميع الاجيال من المناضلين في سبيل انتصار الثورة والاشتراكية والشيوعية الذين تجمع بينهم المصالح والمثل المشتركة . وان الوحدة المتزايدة قوة بين جميع الطبقات والفئات الاجتماعية . وبين كافة الأمم والشعوب ، وكل اجيال المجتمع السوفيتي انما هي ضمانا لاتصارات جديدة تعززها القضية العظيمة لثورة أكتوبر .

فروت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

ان تتخذ على نطاق واسع الاستعدادات للاحتفال

بالذكرى السنوية الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى - العيد العظيم لكادحي بلادنا وللشريحة التقدمية جمعا ، عيد النضال الثوري والخلق الشيوعي ..

والتنشيط الواسع لكل عمل المنظمات العزبية والتقابلية والكومسولية ، والاجزاة السوفيتية والاقتصادية للاعداد لليوبيل المجيد واقامته وتعبئة الطاقة الخلاقة للكادحين لتنفيذ القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، والتنفيذ الناجح للخطة الخمسية العاشرة ، وضمان الارتفاع اللاحق بالانتاج الصناعي والزراعي ، وتجهيل التقدم التكنيكي ، ورفع فعالية وجودة العمل ، والارتفاع الثابت بالرغاية المادية والمستوى الثقافي لمعيشة الشعب ..

الترحيب بمباداة فرق الطليعيين العاملين في مؤسسات الصناعة والزراعة والبناء والنقل والفروع الاخرى للاقتصاد الوطني لتنشيط المباداة الاشتراكية من اجل استقبال اليوبيل المجيد استقبالا لائقا ، ومن اجل تنفيذ مهام سنتي الخطة الخمسية قبل حلول السابع من نوفمبر عام ١٩٧٧ ، ومن اجل رفع فعالية الانتاج وجودة العمل .

وينبغي في كل النشاط التنظيمي السياسي والفكري التربوي .

- الكشف بعين وشموخ عن الاهمية العالمية التاريخية لثورة أكتوبر ، والافكار والاستنتاجات المعطاة في اعمال لينين ووثائق الحزب الشيوعي السوفيتي والحركة الشيوعية العالمية ، والمملوكة في تقارير وخطب الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والقادة الاخرين للحزب .

- تسليط الضوء بشكل موسع على النشاط القيادي والتحول الثوري للحزب الشيوعي في خلق وتديم اول دولة اشتراكية في التاريخ ، والدور الحاسم لجماهير الشعب في الثورة وبناء المجتمع الجديد وتربية شعبنا على التقاليد الثورية والعملية والتفاني المجيدة للحزب الشيوعي السوفيتي والطبقة العاملة والشعب السوفيتي باجمعه .

- الابراز الواضح للنشاطات العمل السياسي للراطين السوفيت في النضال من اجل تحقيق الخطط العظيمة للبناء الشيوعي ، ومن اجل تنفيذ القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب ، والاهمية الاجتماعية الهائلة للعمل المتفاني للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين ، وتجهيد كافة الوسائل للدعاية للاستراتيجية الاقتصادية والسياسية الاجتماعية للحزب . انتقاد الميول الموجودة بصورة مهذبة وعملية ، واكتشاف واستفاد الاحتياطات بشكل حيوي ، ولشر الغيرة الطليعية على نطاق اوسع .

- الابراز الاكيد للمنتجات العظيمة للاتحاد السوفيتي وبلدان المنظمة الاشتراكية في تطوير الاقتصاد والعلم والثقافة والارتفاع الثابت بالرغاية الشعبية ، والاضطرابات الجارية للاشتراكية امام الراسمالية ، ونقل الحقيقة عن الاشتراكية لتعزيب العالم .

- توجيه النقد المدعوم بالحجج والبراهين للايديولوجية البرجوازية ، وبين «يسار» النظريات التحريفية ، وفضح مزييف التاريخ بشتى انواعهم ، الذين يحاولون التقليل من شأن الاهمية الدولية لثورة أكتوبر والشروط الذي قطعها حزبنا وشعبنا والتصدى بحسم لمعاداة الشيوعية ومعاداة السوفيتية والانتهازية باختلاف اشكالها .

- تسليط الضوء بشمول على نشاط الحزب الشيوعي السوفيتي الموجه نحو رفع وتديم النظام الاشتراكي العالمي ومساندة حركة التحرر الوطني وعلى نضاله من اجل تدعيم السلام والتعاون وامن الشعوب وتأكيد مبادئ التناض السلسلي للدول بمختلف انظمتها الاجتماعية ، واضراح دور حزبنا في النضال من اجل وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية والاهمية البروليتارية .

توصية اللجان المركزية لاجزاب الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في المناطق والمقاطعات والضواحي والمدن والاخياء والمنظمات العزبية الاولى واتحاد النقابات واللجنة المركزية للكومسول والادارة السياسية الرئيسية للجيش السوفيتي والاسطول البحري العسكري والاجزاة السياسية للتشكيلات والمؤسسات التعليمية العسكرية توصيتها باعداد واتخاذ الاجراءات التنظيمية والدعاية لاقامة احتفالات الذكرى السنوية الستين لثورة أكتوبر ، والاستعانة في نفس الوقت وعلى نطاق واسع بالخبرة المكتسبة خلال فترة الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لثورة أكتوبر وذكرى مرور ١٠٠ عام على ميلاد لينين والذكرى السنوية الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي .

وتوصية معهد الماركسية اللينينية واكاديمية العلوم الاجتماعية والمدرسة العزبية العليا التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بالاشتراك مع اكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي باقامة مؤتمر علمي نظري يكرس للذكرى السنوية الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

توصية وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والتخصصي المتوسط ووزارة التربية والتعليم ولجنة الدولة للتلفزيون والاذاعة ولجنة الدولة للنشر ولجنة السينما ولجنة الدولة لفتون العلم والتكنيكي التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ولجنة الدولة للتعليم المهني التكنيكي التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ولجنة التربية البدنية والرياضة التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي واللجنة المركزية التابعة للجمعية الطوعية لمساعدة الجرحى والطيران والاسطول واللجنة السوفيتية للمحاربين القدماء اصدار نشر المطبوعات السياسية ودار النشر «بلاتاك» وادارة الجمعية العامة «زنانيا» واتحاد الكتاب واتحاد السينائيين واتحاد الفنانين والمصورين والفنانين والممثلين المسرحيين المهنيين المتقاعدين في الاتحاد السوفيتي توصيتهم باعداد واتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال باليوبيل المقبل .

يراعى ايضا اعداد التدابير الخاصة باليوبيل اجراء

المسابقات العلمية والفنية لافضل الاعمال والمؤلفات الادبية والفنية المكرسة لذكرى مرور ٦٠ عاما على أكتوبر ، ومنح الفائزين في المسابقات جوائز من الدولة .

وتقوم هيئات التحرير في صحف «برافدا» و«زستيا» و«روسيا السوفيتية» و«الصناعة الاشتراكية» و«الحياة الزراعية» و«الثقافة السوفيتية» و«الصحيفة الاقتصادية» و«العمل» و«كومسولسكايا برافدا» و«الجريدة الادبية» ، ومجلات «كومونست» و«الحياة العزبية» و«اجيتاتور» و«التثقيف السياسي» وقضايا تاريخ الحزب الشيوعي السوفيتي وغيرها من الصحف والمجلات ولجنة النشر ولجنة التلفزيون والاذاعة في الاتحاد السوفيتي ، تقوم بانتظام بنشر ونقل المواد الاخبارية واصدار الكتب والكتيبات المكرسة لذكرى مرور ٦٠ عاما على ثورة أكتوبر .

وتخليد الذكرى المشرفة للمناضلين الذين استشهدوا من اجل قضية أكتوبر تخليدا شعبيا وتكريم البلاشفة الاوائل والمناضلين النشطاء من اجل سلطة السوفيتات والريعييل الاول للثورة والمحاربين القدماء الذين اشتركوا في الحروب الاهلية والحرب الوطنية العظمى وابطال العمل .

ان المنجزات الثورية التاريخية للشعب السوفيتي ونجاحاته في النضال من اجل بناء المجتمع الشيوعي والانصارات المحرزة على الطريق البكر الصعب الذي تسير عليه بلادنا منذ ستين عاما تقريبا ، قد سجلت على اعتراف العالم كله . وهي تعتبر استمرارا مباشرا لقضية أكتوبر وتجسيدا في الحياة لافكار لينين العظيم . لقد اصبحت هذه النجاحات والانجازات وهذه الخبرة التاريخية نجمة طريق تسترشد بها الحركة الثورية العالمية المعاصرة . وباسم المثل العليا للسلام والصداقة بين الشعوب تتلاحم قوى العصر الثورية والتقدمية والمحب للسلام للاحما وطيدا مطردا . فيوجه نشاطها المتصاعد ووحدها المترسعة للجهالة دون نموب حرب عالمية جديدة ، ونحو ضمان سلام وطيد ومستقبل ساطع للبشرية كلها .

لوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نداء الى العمال والفلاحين والمثقفين السوفيت ومحاربي الجيش السوفيتيين والاسطول البحري العزبي والشيوعيين والكومسوليين ولسائنا المجيدات وشبابنا ولتئاتنا ، والى كل الكادحين ، فتناشدكم فيه باستقبال الذكرى السنوية الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى بنجاحات جديدة في العمل وتبني يوبيل دولتنا الاشتراكية العظمى بانجازات جديدة في تطوير الاقتصاد والعلم والثقافة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تعرب عن ثقها القوية في ان المواطنين السوفيت سيتلاحمون بصورة اوفق حول الحزب اللينيني في النضال من اجل تنفيذ الخطط العظيمة للبناء الشيوعي التي رسم ابعادها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، وسنوف يستقبلون العيد الستين لثورة أكتوبر العظيم بانصارات مجيدة في العمل .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

انشاء
موسكو



ايها القراء الاعزاء :

إذا رغبتم بالإشتراك في صعد «البناء» موسكو» باللفات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين التالية :

الجزائر	الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العراقية
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع	دار دمشق للنشر والتوزيع	بغداد - دار الوطنية للإعلان
هـ سنييه	اديب تليكي	وكالة وزارة الاعلام
شارع ديبوش مراد - ٣٨	شارع بومسيد ، دمشق	عمارة النخيل
الجزائر	دار دمشق للنشر والتوزيع	شارع الجمهورية
الجمهورية مصر العربية	دار دمشق للنشر والتوزيع	لؤس
الأهرام	دار دمشق للنشر والتوزيع	مؤسسة ابن عبد الله
شارع الجلاء	دار دمشق للنشر والتوزيع	وكالة النشر والتوزيع
القاهرة	دار دمشق للنشر والتوزيع	شارع الثورة - تونس
السودان	دار دمشق للنشر والتوزيع	الكويت
عبد العظيم عثمان اوراشي	دار دمشق للنشر والتوزيع	وكالة مطبوعات فرج الله
م. ب. ١٣٢١	دار دمشق للنشر والتوزيع	م. ب. ٥٤١ - كويت
الفرطوم	دار دمشق للنشر والتوزيع	الأردن
صومال	دار دمشق للنشر والتوزيع	وكالة التوزيع الأردني
صومطر - م. ب. ٩٢٦	دار دمشق للنشر والتوزيع	م. ب. ٣٧٥ - عمان
مديشو	دار دمشق للنشر والتوزيع	بنين
	دار دمشق للنشر والتوزيع	دار الفارابي
	دار دمشق للنشر والتوزيع	م. ب. ٣٦١ - بيروت
	دار دمشق للنشر والتوزيع	مكتبة اصطفاء - شتوتس
	دار دمشق للنشر والتوزيع	شارع كابوسين - ايم
	دار دمشق للنشر والتوزيع	صحنواي ، الطابق الثاني ، رقم ١١

ملحق العدد ٦

الله في تالين اجتماع المومنين
يحتل به مسألة استقبال وخدمة
الانبياء الذين يقومون برحلات
والسفر في الاجتماع مدعوون
لذلك اللغة للنسابة التالفة
الزوايا السوفيتية ، وعن فروع
من الالهيات السوفيتية وعن
الديانة السوفيتية وغيرها من

لمارة من مہیکم

مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
السياحة والاثار في الاردن . وقد
من هذه الزارة : فقال :

الان هذه الاممال تجري على
على مدروس ويشرف عليها مركز
التنين ، ولتوى الاستفادة حسن
الفرص السوفيت اثناء ترميم اثار
وقرر بالتنبية اننا بعثنا انا
ساعة للاذيعر يويو فالحسب
السوفيتية امكانية التعاون
البحر

في يوم كبير اتسه صدر في
 الهوليتي قانون هام لحايه انار
 والانتظار. وهذه الوثيقة داليل باهر
 الدولة السلوتية يرواح الضارة
 الفكر اننا لاحتنا خلال زيارتنا
 لبحر الهوليت يقيم الفائقه
 الاثار على كل كلمات في سبيل
 لاجت اوتناج. على اعرام
 العاليه التي تلت مجبوعه المتحف
 الاكاذن ماون وبعد انتهاء الحرب
 التل ياتلها. ويستعملون
 بان الضارة العاليه وسفوح الارض
 الجيرسل لترك الذرة سافت

السيد نسابه بركات : اقمى
هذا البلاد السوفيتية التي تبذل
دولة كبيرة للمخالف على قرائنها
والثقل ، وامل في ان يتعزذ
من بلدنا وتطوّر

فر علی لفحص

القيم الفنية

تسعى الامم المتحدة
لعلوم الانشاء السوفيتي لتجديد
القيم النية المتعلقة هو مركز
في وزارة التجارة في الاقتصاد
وتستخدم تتألف بلادا على
في السبيل المستقيمة على
الرسوم الفواتق والتماثيل
من النية من العبارة والغضب
البلاد

مورخ : اہل انوار کبیر الباقین
بعض کراۃ بالاشفا لیسوق

الذى يبدو «عجا» بالنسبة لسكان باريس
ولندن وروما ومدريد ، لأن انخفاض
الحرارة هناك إلى ٥ أو ١٠ درجات تحت
الصفر يبدو حدثا عجيبا . أما في وسط
روسيا فلا يشعر الاستغراب انخفاض
الحرارة إلى ٣٠ درجة تحت الصفر ، وجميع
البناني في موسكو وغيرها من المدن
والبلدات النائية مزودة بالدفئة المركزية.

وعدا اليورد يتسم شهر فبراير بـ
موسم يسقط الثلج الكثيف ، وليس
موسم كانت الزحافات التي تبهرها الجيول
الوسيلة الرئيسية لنقل الركاب في موسكو
في ايام الشتاء ، وكان الثلج ضروريا
لوسيلة المواصلات هذه ، ولذلك لم
تسخر خدود موسكو تنظف تماما من
الثلج ، الا ان فوسكو مزدهرة
بالبساتين ولبها خطوط عديدة
للتروليباصات والباصات ، واصبح تنظيف
الطوارق من الثلج امرا ضروريا لكي لا
تتوقف الحركة ، ولذلك يلاحظ غيول
موسكو الذين يزورونها في الشتاء ان
وعداها تظلي.

ويشتاق الروس الذين يقعون اعواما خارج الوطن الى الشتاء والنسيم والصقيع .

فادیتشیفا

حرس الشرف يتوجه الى طريق لمنى في الساعة الثمرا.

الشَّاءِ
فِي
مَوْسَمِهِ

حسنا يندمج أمال موسكو في الصياح
لثورة الأحوال الجيدة لا يذهبهم كلام
يذبح من يغرق أن درجة الحرارة اليوم
٦٩- تحت الصفر ، وتصل في شواحي
٣٠ درجة ، والرياح من غربية
معتدلة والسماء صافية . أن مثل
الطقس ذو ، عادي في يناير وليرابر
موسكو ، ولا يخافه سكانها ، فلسي
صاح الجابر يظهر في شوارع المدينة
للطال وهم يمشرون إلى مدارسهم ليعرف
بصار إلى الضرر والرتوليصات

تعود سكانها إلى سكانها من هذا القبيل

لے مشورہ غوغول

تعود سكانها إلى سكانها من هذا القبيل

التي هي «نات ويا» في هذا المعرض انجازات الاقتصاد الوطني

العدد ٦ لسنة ١٩٧٧

عضلة الثورة (الكتوبر

التعليم في متناول الجميع

(بقلم الصلحة الكندية مارينا روبرتس)

بالرغم من كل الاضطرابات التي اتخذتها الحداثة ، فان الاول من سبتمبر (أيلول) ، اليوم الذي احتفل فيه ابني لأول مرة بعيه المدرسية السوفيتية ، قد باغتني ... كنت واثقة باننا قد امنا لابنتا كل ما هو ضروري : الكتب المدرسية والدفاتر ، وقلم الجبر ، والادلاء بالزيت المدرسي وتجهز الاشارة الى انه "صمم للتلاميذ في العلم الاسبق زى من طراز جديد- بدلات ايقية ذات لون الازرق قاتم ، اما بالنسبة الى البنات فان لسانيتهم البنية ذات الاكمام الطويلة ، والمناجيب والياقات تدل على نظري على البياض ، ولا سيما بالاقتران بالبرابيل السوداء لاستعمال اليوم ، والبيضاء للنسائيات الاستثنائية والاعيان .

وعندما ، اعتقدت اننا كنا-انا وابني- كما يقال لي لثقة كاملة ، ولكن ما كنت اصل الى المدرسة واخبط بسبل الامم الذين كانوا هم ايضا يراقفون الاولاد من تلاميذ الصف الاول ، حتى ادركت مدى الخلل الشين الذي منبها به ، لد سالون ، واما الامر ؟ فقد كان جميع الصغار يحملون زهورا ، البسج ... الا ابني ، باقات زهور كبيرة يقدونها لي هذا اليوم في المدرسة السوفيتية الى معلمهم الاول في الحياة ، حسب التقاليد غير المسجلة .

انكم تقدرن طبعاً وضمننا الحرج جدا ، ولحسن الحظ اذدرك بعض الامهات الزخوات اننا من الاجانب ، وبالتالي نبجل التقاليد المحلية ، ليجمن بسرعة باقة محترمة لابني حتى لا يبدو كالكاتبين بين الطلاب الاخرين .

ان التسليم العام الازامي في الاتحاد السوفيتي يبدأ منذ سن السابعة ، ولكن لتلاميذ الصف الاول كما اكتشفت ، يستوعبون الالقاء والعباس بشكل لا يأس به قبل ذلك ، اذ ان الكثيرين منهم قد اوتادوا رياض الأطفال حيث يتلقون دروساً خاصة ويترجم جرس الدرس الاول في الساعة الثامنة والنصف ، وعندها تظهر يهود تلاميذ الصفوف الاول الى بيوهم ، في حين يواصل تلاميذ الصفوف الاعلى دراستهم حتى الساعة الثانية والنصف وترجع الى كل المدارس السوفيتية مقامهم حيث يتناول التلاميذ طعاماً ساخناً ، اما بالنسبة الى الذين ييلون في "البرودلوكا" فانهم يحصلون على الغذاء ايضا .. وبما ان الدولة ترصد لتفدية التلاميذ مخصصات كبيرة ، فلا يبقى على الاهل سوى دفع مبلغ زهيد لقاء تغذية اطفالهم .

مسائل التعليم والتربية

ويدرس التلاميذ هنا ستة ايام في الاسبوع اما العطلة الصيفية فتقدم ثلاثة اشهر (عدداً بالاضافة الى اربعة ثلاثة اسابيع اخرى في العريف والشتاء والربيع) ، وقد سبق ان ذكرت مسألة الانتقال الى اسبوع دراسي من خمسة ايام ، بيد ان هذه الفكرة قوبلت بالفشل اذ يستجيب اندفاع تكيف البيروكراطي الدراسي ، وقد اكتشفت بشكل عام انه: يجري في الصحافة السوفيتية نقاش متواصل حول مسائل التعليم والتربية ، وتناقش اساليب التدريس والبرامج والكثير من البواقي الاخرى كما يوجد في الاتحاد السوفيتي عدد كبير من الدواوس الاختيارية التي تستحق حديثاً خاصاً .

وفي الوقت الراهن تنتقل البلاد الى التعليم العام الازامي الثاني من عشر سنووات (عشر واثني عشر سنووات) ، فربما نسبياً كان التعليم الثانوي غير الكامل التكميل من فاشي تشوفا (الانجليا) في "التيك" وينتهي القول بان المدرسة الثانوية في الاتحاد السوفيتي-وعلى الاقل في المدن-ولمبدأ ابتداء مع الصف الاول وحتى الصف الثامن ... يتفوق البري

• "بيروندلوكا-محكمة تسمى فسات تلاميذ البحار ، حيث يدرس تلاميذ المدرسة الابتدائية ويرتادون بعد الدروس حتى مجيء لوفيس من السمل (ملاحظة المحرر) .

• "بيروندلوكا-محكمة تسمى فسات تلاميذ البحار ، حيث يدرس تلاميذ المدرسة الابتدائية ويرتادون بعد الدروس حتى مجيء لوفيس من السمل (ملاحظة المحرر) .

• "بيروندلوكا-محكمة تسمى فسات تلاميذ البحار ، حيث يدرس تلاميذ المدرسة الابتدائية ويرتادون بعد الدروس حتى مجيء لوفيس من السمل (ملاحظة المحرر) .

البناء موسكو ٦ ١٩٧٧

البناء معلماً ياتي زمن جمع مصور الفشار يسج لأصناف بالنسبة الى خارج المدينة وساحة الكولونيين في جميع البندورة ، ولدى عدد من المدارس سياتنيا زواياها التي يمتد بها التلاميذ انفسهم كما انهم مسؤولون عن النظافة في الصفوف وروحات المدرسة ، ليس ذلك رايها وانما هو جزء لا يتجزأ من التربية في السمل والتربية البدائية اللتين تقيسان في المواطن التثان الشهور بالسوفيتية عن كل ما يجب من ومن الشؤون الاجتماعية والثورة الاجتماعية .

المسارح والموسيقى

ويمار للتربية البدائية ايضا اهتمام كبير وليس ذلك في انشاء الدروس وحدها بل في الاطفال ككثيرا ما يرتاد التلاميذ المسارح وقاعات الملات الموسيقية ويرون من مدرسيهم المسارح والموسيقى والتانسيه فوجد في موسكو-صاحب الاطفال التي تتلعب بشعره كبرياء بين ارباب الصغار ، وفي الصفوف الاخرى-جينا-بيدا للتلاميذ بدراسة اعمال الكتاب الكلاسيكيين ويعلم على سبيل المثال اوستروفسكي وتيتوف فان امكن توسيع مداربهم والترويج عن افكار الاكاديس ، يتسم بقية كبيرة ، وفي الواقع يستلج كل ولد اذا شاء ان يرى مؤلفات مؤلفه الكتاب انفسهم على خشبة المسرح تعرضها فرق مسرحية متنازة حارة على شعرة عالمية ، وتقام سنوياً في كل مدرسة عدة حالات يهود التثان البواة في المدرسة ذاتها ، من موسيقيين ومغنيين وراقصين وممثلين ورواة الافاء (كثيرا ما يستخدم التلاميذ في هذه المظاهرات اللغة الانجليزية التي يتعلمونها في مدرستهم) .

مدارس تخصصية

لقد سبق ان اشرت الى التربية البدية ، ان مدرسة الرياضة جزء لا يتصل من البرنامج الدرس ، فبالاضافة الى التثانين الرياضية والجبسار والكرة الطائرة وكرة السلة والاربع الفاعل في طريقين ، وجدير بالذكر ان دروس السمل اكثر تنوعاً مما في وطني-كندا ، فلي سبيل التزلج مرتين اسبوعياً في فصل الشتاء-هذا عدداً لا يكون البرد شديداً .

ان كل ما تحدثت عنه حتى الان يتعلق بكل مدونة في موسكو ، ولكن اسمعوا في الفلم ان اروي لكم حادثة وقعت لنا انا وزوجي-في خلال الاجازة الصيفية التي اضربناها بها في جنوب البلاد ، على ساحل البحر الاسود ، لقد كنا نزر حديقة القروء الشهيرة في مدينة سوتخومي عاصمة جمهورية ابخازيا السوفيتية ذات الحكم الذاتي في داخل جمهورية جورجيا الاتحادية السوفيتية .

ولقد لفت انتباهنا في احد الكشاك بيع الكتب كتاب باللغة الانجليزية يتحدث عن هذه الحدائق سوتخومي ، وعندما اقتربنا من شباك الكشاك لراء الكتاب كان قد سبقتنا اليه جمع من التلاميذ بترافع عدهم بين ١٥-٢٠ تلميذاً .

قال زوجي : اعتقد انه من المستحسن شراء الكتاب في يوم اخر بدل الوقوف هنا مدة لا يزل سوى الله كم تطول .

واقتربنا من الشرج واذا بفئة ذات شعر اسود وعينين لوزيتين كبيرتين في اعماها العالي عذر تقرباً ، تلحق بنا وتاخبطنا بالانكليزية تفشلاً ، لقد مررنا ان هذا الكتاب قد السار لشوكلها لاشتريناه لكما ، ادبر ان تبتلاء غداً منا .

وبالطبع تحدثنا معها ، وتبين لنا انهم لا يتعلمون لغة واحدة او لغتين ، بل اربع لغات : ما : الانجليزية (اللغة الام في جمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي) والجمهورية الروسية (لغة التفاهم بين القوميات في الاتحاد السوفيتي) والانكليزية (لغة ايبنيك) ، ولم تترك اللغات لربما اطفالاً مؤلفاً .

واقترحت ان مدة الدراسة في بعض اليهوديات حيث يقع على عاتق التلاميذ عبء كبير المدا تبلغ ١١ سنة .

وعلى ذلك ، ورغم وجود بعض الابتلاات المحلية يعل في كل البلاد برنامج مدوس موح ، يفسح للتفر من الوق الجغرافي .

تري اليك واليا ماذا يستحق الذكر ان ليد بين الثلاثين في السابيات المعجزة (المسجون) الاتحاد السوفيتي في مادة الرياضيات للاباء ان مناطق الشمال الاقصى والشرق الاقصى .

لجنة عن مستقبل الفلم



الجيل-خزان اجتماعات مألوفة ولكنها ليست غير معدودة ، ولتأخذ على سبيل المثال الموارء البيولوجية ، في كل سنة يجري على كركبيسيا اعداد زهاء ٧٠ مليون طن من السمك وغيره من الثمار البيولوجية ، وصناعة السمك في الاتحاد السوفيتي متطورة جدا ، وتحتل بلدانا في نيل ميد السمك احدى المراتب الاول لسمك العالم ، وسوف تستمر في العلة الخصيبية للامراء دراسة واستثمار مشاريع ميد السمك في مياه المحيط الهادى ، ويتطور ميد السمك في المياه المتاخمة لسواحل الاتحاد السوفيتي ورواد تصنع الانتاج الغذائي من السمك لفسر السموات الحس بقدار الثلث ، ولكن مهما كان ميد الصيد في المحيط الهادى عظيماً فاننا لا نصل من البحار الا ١٧ ٪ من الغذاء ، ان هناك تشديد وتآكل الصيد عظيمة ، بيد انه يبرز هنا مهمة مكاسمة ، فليس سرا ان الصيد يجرى في مكان تقريبا على اسس البيدا .

كثيرا ما اصمت المحيط يانة وولاء الكسرة الارضية ، لزما ، نصف كمية الاسماك الجيود الموجودة في جو الارض يتفرغ في مجرى التركيب الفولوي بواسطة التوالق في الطبقة العليا من المحيط ، س : كثيرا ما يسمى المحيط اليوم بمزبلة البشرية .

ج : انه كذلك في الطبقة ، اذ تلج فيه او تصلحه مع مياه الانهر كيات ضخمة من النفايات الصناعية والبيئية ، فبما البحصار والحدائق المتاخمة للبلدان المتطورة متنازلة ملوثة في حدود مئات الكيلومترات عن الشاطئ ، والزلوق والرماس والمواد الكيميائية الضارة ومشتقات النفط مكثفة بشكل يزيد عن الحد .

المسوح به ، واذا كان طرح النفايات مستهجن في الاتحاد السوفيتي ، فماذا بالبحر ؟ كما ان الحال الان ، لقد ازداد هذا التآكل بنتيجة اتساع عملية استرجاع النفط والغاز من الجرف فان مخازن مغاور من امكان حدوث عمليات لارء في نظام المحيط الاقروبي ، مشغولة بمواكب سلبية خطيرة .

س : لقد اوشعت وجهة النظر الجديدة حول دور المحيط في حياة البشرية ، بأية طريقة توضع في الاتحاد السوفيتي الايات في علم المحيطات وما هي الامداد التي لربون اليها ؟ ج : في عام ١٩٦٨ ، نشر في الاكاديمية العلوم السوفيتية فرع جديد ، فحتو ارج علم المحيطات ولزواها ليج والبيولوجيا ، ويشارك في فاعلية البحار الداخلية والخارجية البلاد انصصاص علم علم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية .

س : علا يمكن التول من مياه البحر ؟ ج : المياه ردة حليقة ، ان ٢٩٧ من مياه الكرة الارضية موجود في البحار والمحيطات ، ان من هذه المياه متجمدة في الكتل الجليدية ، في حين ان نسبة المياه العذبة في ١ ٪ فقط ولا يتساقط منها الانسان الا جزياً ، ولسبب العناية المتزايدة ، والمتزايدة الى المياه العذبة بدأت تحليا جسد البحر تلمب دوراً حيوياً اهمية ليس الشاطئ التي لتفر الى المياه ، وعلاوة على ذلك يجري مياه المحيط على الكثير من الاستخراج العذبة ، فبما بكل العناصر الكيميائية بما فيها الهيدروجين والأكسجين والفلور واليود .

س : ومع ذلك اقصر حديثنا عن المحيط

سروات المحي للناس

طلب جيمادري شاشووري ، من الهند ، ان نتحدث عن استخدام لسروات ليونيد بريغوفسكيخ ، سكرتير فرع علم المحيطات وفيزيا ، الجو والجغرافيا لدى اكااديمية العلوم السوفيتية ، وتحدث معه حول هذه وغيرها من القضايا المرتبطة بعلم المحيطات .

يواصله مؤرخاً: قلت ؟ ج : ان دور المحيط ليس حياة البشر ٧ يتصر بالطبع على ما ذكرت ، فلتأخذ مشكلة التل ، ان كمية استخبار عشرات الاول من ستمثل التل في العالم كله تبلغ سنوياً زهاء ١٥ مليون رويل ، واود ان اذكر ، على سبيل المثال ، ان كمية الانتاج السنوي من مبادر المحيطات الغذائية تقدر بـ ١٥ مليارات رويل ، وكان يمكن زيادة حجم التولير في ثل النشعات البحرية ، لو اننا كنا نملك تكنولوجيات يمكن الوقوف بها من الظروف الجرمالية في المحيط ، ان المحيط يستحق على احتياطات مألوفة ميسر الطاقة الحرارية والكيميائية التي يتبادل بها جزياً مع البحر ، ولذلك فان العمليات التي تجري في المحيط وفي البحر فوق سطح المحيط هي التي تلعب احياناً ، بصورة عامة ، الدور الرئيسي في حالة التل على تلك سطح الكرة الارضية الذي تشتهل اليابسة .

كثيرا ما اصمت المحيط يانة وولاء الكسرة الارضية ، لزما ، نصف كمية الاسماك الجيود الموجودة في جو الارض يتفرغ في مجرى التركيب الفولوي بواسطة التوالق في الطبقة العليا من المحيط ، س : كثيرا ما يسمى المحيط اليوم بمزبلة البشرية .

ج : انه كذلك في الطبقة ، اذ تلج فيه او تصلحه مع مياه الانهر كيات ضخمة من النفايات الصناعية والبيئية ، فبما البحصار والحدائق المتاخمة للبلدان المتطورة متنازلة ملوثة في حدود مئات الكيلومترات عن الشاطئ ، والزلوق والرماس والمواد الكيميائية الضارة ومشتقات النفط مكثفة بشكل يزيد عن الحد .

المسوح به ، واذا كان طرح النفايات مستهجن في الاتحاد السوفيتي ، فماذا بالبحر ؟ كما ان الحال الان ، لقد ازداد هذا التآكل بنتيجة اتساع عملية استرجاع النفط والغاز من الجرف فان مخازن مغاور من امكان حدوث عمليات لارء في نظام المحيط الاقروبي ، مشغولة بمواكب سلبية خطيرة .

س : لقد اوشعت وجهة النظر الجديدة حول دور المحيط في حياة البشرية ، بأية طريقة توضع في الاتحاد السوفيتي الايات في علم المحيطات وما هي الامداد التي لربون اليها ؟ ج : في عام ١٩٦٨ ، نشر في الاكاديمية العلوم السوفيتية فرع جديد ، فحتو ارج علم المحيطات ولزواها ليج والبيولوجيا ، ويشارك في فاعلية البحار الداخلية والخارجية البلاد انصصاص علم علم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية .

س : علا يمكن التول من مياه البحر ؟ ج : المياه ردة حليقة ، ان ٢٩٧ من مياه الكرة الارضية موجود في البحار والمحيطات ، ان من هذه المياه متجمدة في الكتل الجليدية ، في حين ان نسبة المياه العذبة في ١ ٪ فقط ولا يتساقط منها الانسان الا جزياً ، ولسبب العناية المتزايدة ، والمتزايدة الى المياه العذبة بدأت تحليا جسد البحر تلمب دوراً حيوياً اهمية ليس الشاطئ التي لتفر الى المياه ، وعلاوة على ذلك يجري مياه المحيط على الكثير من الاستخراج العذبة ، فبما بكل العناصر الكيميائية بما فيها الهيدروجين والأكسجين والفلور واليود .

س : ومع ذلك اقصر حديثنا عن المحيط

ج : ان دور المحيط ليس حياة البشر ٧ يتصر بالطبع على ما ذكرت ، فلتأخذ مشكلة التل ، ان كمية استخبار عشرات الاول من ستمثل التل في العالم كله تبلغ سنوياً زهاء ١٥ مليون رويل ، واود ان اذكر ، على سبيل المثال ، ان كمية الانتاج السنوي من مبادر المحيطات الغذائية تقدر بـ ١٥ مليارات رويل ، وكان يمكن زيادة حجم التولير في ثل النشعات البحرية ، لو اننا كنا نملك تكنولوجيات يمكن الوقوف بها من الظروف الجرمالية في المحيط ، ان المحيط يستحق على احتياطات مألوفة ميسر الطاقة الحرارية والكيميائية التي يتبادل بها جزياً مع البحر ، ولذلك فان العمليات التي تجري في المحيط وفي البحر فوق سطح المحيط هي التي تلعب احياناً ، بصورة عامة ، الدور الرئيسي في حالة التل على تلك سطح الكرة الارضية الذي تشتهل اليابسة .

كثيرا ما اصمت المحيط يانة وولاء الكسرة الارضية ، لزما ، نصف كمية الاسماك الجيود الموجودة في جو الارض يتفرغ في مجرى التركيب الفولوي بواسطة التوالق في الطبقة العليا من المحيط ، س : كثيرا ما يسمى المحيط اليوم بمزبلة البشرية .

ج : انه كذلك في الطبقة ، اذ تلج فيه او تصلحه مع مياه الانهر كيات ضخمة من النفايات الصناعية والبيئية ، فبما البحصار والحدائق المتاخمة للبلدان المتطورة متنازلة ملوثة في حدود مئات الكيلومترات عن الشاطئ ، والزلوق والرماس والمواد الكيميائية الضارة ومشتقات النفط مكثفة بشكل يزيد عن الحد .

المسوح به ، واذا كان طرح النفايات مستهجن في الاتحاد السوفيتي ، فماذا بالبحر ؟ كما ان الحال الان ، لقد ازداد هذا التآكل بنتيجة اتساع عملية استرجاع النفط والغاز من الجرف فان مخازن مغاور من امكان حدوث عمليات لارء في نظام المحيط الاقروبي ، مشغولة بمواكب سلبية خطيرة .

س : علا يمكن التول من مياه البحر ؟ ج : المياه ردة حليقة ، ان ٢٩٧ من مياه الكرة الارضية موجود في البحار والمحيطات ، ان من هذه المياه متجمدة في الكتل الجليدية ، في حين ان نسبة المياه العذبة في ١ ٪ فقط ولا يتساقط منها الانسان الا جزياً ، ولسبب العناية المتزايدة ، والمتزايدة الى المياه العذبة بدأت تحليا جسد البحر تلمب دوراً حيوياً اهمية ليس الشاطئ التي لتفر الى المياه ، وعلاوة على ذلك يجري مياه المحيط على الكثير من الاستخراج العذبة ، فبما بكل العناصر الكيميائية بما فيها الهيدروجين والأكسجين والفلور واليود .

س : ومع ذلك اقصر حديثنا عن المحيط

البناء موسكو ٦ ١٩٧٧

عالمنا إفلة.. لعالم جليل

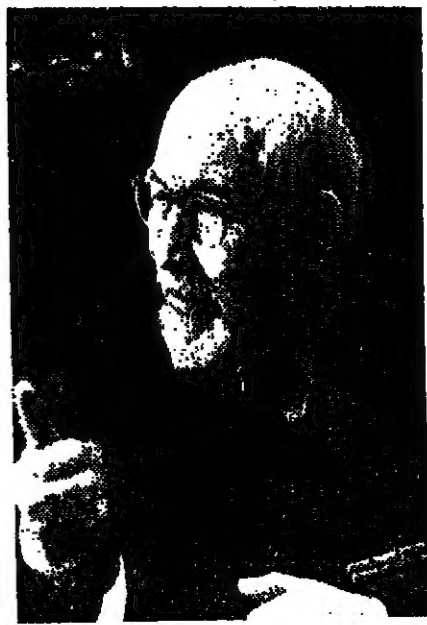
مؤله قد زاد من عدد الكلمات والتعريفات التي يفسرها القاموس في الاعوام الخاضعة بالعارضة مع طبعته الاول كما ادخل بعض التعديلات في ترتيبه .

٤٢ ألف كلمة

ولد محدث طبعه اخرى قاموس بارانوف عام ١٩٥٧ وتحتبر الان الطبعه الاول للقاموس . وباد في مقدمة المؤلف تلك الطبعة : « كان الاساس لتأليف هذا القاموس قاموس المؤلف الذي اصبح الآن نادرا . وقد ، اسدله دار النشر لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي في اعوام ١٩١٠-١٩١٦ في اجزاء منفردة وبعد قليل من النسخ وجرده الاكاديمي كراتشكوفسكي الذي احتج ايضا بسالة اعداد طبعه جديدة للقاموس ، وحي انه قد وضع المصطلحات استعملتها جزليا في عمل هذه . لك صدر القاموس بطبعه هذه بعدد من النسخ يعادل ١٥ ألف نسخة واخرى على ٣٠ ألف كلمة تقريبا .

وكان له امل في ان تسد كل النواقص لس طبعات جديدة للقاموس . وكان من مصلحة علمنا وبلادنا ان تظهر بأسرع وقت ممكن . ويجب ان لا ينسى اولئك الذين يستعملون هذا القاموس ان جزليه الثالثه والرابع تم تصليهما وتصحيحهما وطبعهما جزليا بين يوليو عام ١٩١١ وابريل عام ١٩١٢ لس ليشترا في ظروف الحصار والنجاعة . ورغم كل النواقص فقد جاء إصدار القاموس اكثلا جديرا بعمل مستعربين في تلك الحرب الوطنية العظمى .

هكذا كتب الاكاديمي المختطوس كراتشكوفسكي المستشرق المشهور في أكتوبر عام ١٩١٥ بعد مضي عدة اشهر على انتهاء الحرب الوطنية العظمى للشعب السوفيتي ضد الفزاة الالمان النازست اعوام (١٩١٤-١٩١٥) . ويظهر القول لس هذا الصدد ان الاكاديمي كراتشكوفسكي كان يشرف في عامي ١٩١٢-١٩١٤ في ليشترا-راد الحاصرة ثابة من هيئة رئاسة أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي على حياية واتخاذ القسم العلمي والثقافية بآن ذلك في ظروف حرب المدينة البرير بالمدينة على امتداد ٩٠٠ يوم . واثنا الحجة والبرد . وكان من القيم العلمية



ان يكون دليلا يستطيع القارئ ان يفهم بواسطته لغة متوسطة الصعوبة باللغة العربية الفصحى الحديثة . ثانيا ان يكون دليلا للترجمة المتبادلة بين اللغة العربية الفصحى الحديثة الى اللغة الروسية . ثالثا ان يكون كتابا دراسيا لتعلم اللغة العربية بوجه عام واستيعاب ثروتها من الكلمات

اصدوت دار النشر (اللغة الروسية) الطبعية الخامسة «للقاموس العربي-الروسي» الذي ألفه البروفيسور بالانوف بالاقسوف المستعرب السوفيتي المعروف .

ويوافق صدور هذه الطبعه للقاموس الذكرى الخامسة والثمانين ليلاد مؤله التي تتم لس ٢٣ فبراير عام ١٩٧٧ .

لقد اسهم البروفيسور بارانوف بقسط كبير في علمم الاستشراق السوفيتي والمانسي ولا يقتصر نشاطه العلمي على القاموس الذي اصبح ثابته قضية اساسية لحياة العالم . بل ان بارانوف قد ألف كتابا دراسيا في اللغة العربية ومغالات في نحو هذه اللغة وفي الادب العربي . وقد ترجم المستعرب الكبير الى اللغة الروسية «كتاب البخل» بقلم ابي عثمان عمر ابن بحر . الحافظ من الكتاب العرب الكلاسيكيين في القرنين الثامن والتاسع ، كما وضع كثيرا من الاعمال في السند الادبي .

واعد البروفيسور بارانوف مئات الطلبة الذين كانوا ولا يزالون يصلون في مجال الاستعرب في الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية . وكان الأستاذ بارانوف ولا يزال يساهم كثيرا في تطوير التعاون العلمي والثقافي مع بلدان العالم العربي بواسطة اتحاد جمعيات الصداقة والائلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية .

قاموس غنى

منذ ٣٠ عاما وقاموس بارانوف في متناول كل مستعرب سوفي في كل مجال للاستعرب . يدل فيه .

ومثل القاموس الذي وضعه باعتراف دول واسع بين مستعربي البلدان العربية بما لس ذلك علماء لغة العرب . ويستفيد بفضل انتشار اللغة الروسية من مادة القاموس الغنية مؤلفو اراميس صانعة في مختلف البلدان .

للتوفيق بايجاز عند تأليف القاموس العربي الروسي للغة الفصحى المعاصرة وطبعاته . لقد كتب الاكاديمي المختطوس كراتشكوفسكي محرو القاموس في مقدمته المؤرخة في أكتوبر عام ١٩١٥ بمناسبة - إصداره من قبل أكاديمية العلوم في اربعة اجزاء في فترة ما بين عامي ١٩١٤-١٩١٦ . يقول : « لقد بدأ العمل لس هذا القاموس منذ وقت بعيد . احس بارانوف منذ عام ١٩٢٠ في سير عمله التعليمي في معهد الدراسات الشرقية بومسكو بمعهد اللغات الشرقية الحية سابقا حاجة ماسية الى قاموس لغزاة الكتابات المعاصرة وبدا لذلك في اعداده ...»

وقد رأى منذ البداية اولا ان القاموس يجب

X. K. БАРАНОВ

АРАБСКО-РУССКИЙ СЛОВАРЬ

Около 42000 слов

Издана по инициативе и под редакцией академика НАН СССР Х. К. БАРАНОВА

Москва

دار اللغة الروسية للنشر ١٩٧٦

والجمل . وكان القاموس يطبع بنده قليل من النسخ ويخرج جزءه اثنا حاصرة مدينة لينينغراد . وذلك اصبح كتابا نادرا قبل انهاء طبع الجزء الاخير منه ولم يات وتنت مؤلف القاموس الذي انهي اعداده في اواسط الثلاثينات . وبين الاضياف النجاعات الكبيرة للغة في علم اللغات ومانيها في بلادنا في الاعوام الشرة الاخيرة

جميل شيروف المرحش في العلوم اللغوية تهايتها الحارة

وتنتهي اسرة صعبة علماء «البا موسكو» التي كان يطبع انذاك . وانتهت الحرب وبدأت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية كسنا وتطور في مختلف مجالات الحاة . واشتدت الحاجة الى طبعه جديدة للقاموس العربي الروسي . ولسنا بحاجة الى القول بآن

صوت القيثارة



فوت القيثارة في روسيا في اواسط القرن الثامن عشر تقريبا . وظلت في الثلث الاول من القرن التاسع عشر شعبية واسعة . وتحتوت في ذلك الوقت الى القيثارة ذات سبعة اوتار . كان انتشارها في تلك الفترة مرتبطا بنشاط الدوى سيفا (١٧٧٣-١٨٥٠) الذي كان عازفا ومعلما بروسيا . ومؤلف كثير من التلح الموسيقية للقيثارة . وواضع كتاب تعليمي للزف عليها . وكان من بين تلامذته وابنايه فيوستكي (١٧٩١-١٨٣٧) العازف التلاح الذي ألف الموسيقي للقيثارة . وجعل

الانالي الشعبية الروسية صالحة للزف عليها . ولا يزال يعزف حتى الان الكثير من تلك الاغاني .

مختلف البلدان بما في ذلك الاتحاد السوفيتي قد بدأت تعبر القيثارة اعتما جديا بعد ظهور سيفا عازف القيثارة الاسباني ذي الشبيرة الناحية ، الذي حظيت بنجاح عظيم خلالاته التي انماها في الاتحاد السوفيتي عامي ١٩١٦ و ١٩٢٧ . وفي موسم عامي ١٩٢٥-١٩٢٦ .

لقد كشف سيفا في الانكابات الكبيرة للقيثارة كالة صالحة لاداء المؤلفات الموسيقية في اختلاف الازاه . وبشت حالات هذا الموسيقي الاسباني اهتمام المازلين الروس بالزف على القيثارة ذات الاربعة الستة ، وكان الفهم لده عزف على القيثارة ذات الاربعة الستة . ومن هنا جاء تفكير رؤساء بعض المؤسسات الموسيقية التعليمية في استحداث القسم لتدريس الزف على القيثارة . ولكن نقص كواد المدرسين ادى الى ان تحقيق هذا المشروع اقتصر على موسكو ولينينغراد فقط .

وكان اغناطوف كرامسكي بين اولئك المتخرجين في المعهد الموسيقي المتوسط بوسكو الذي يحمل اسم ثورة أكتوبر (عام ١٩٢٥) . واغناطوف- كرامسكي هو الذي اصبح فيما بعد عازفا كبيرا مرموقا في البلاد . وموسما ماعا . وواضع كثير من القطوعات للقيثارة التي لفت البالا كبيرا لدى المازلين . ووضع كذلك الكولشيترو الاول والثاني للقيثارة بصاحبة اوركستر الكمارا (موسيقى القولا) وفوت للقيثارة مؤلفات مختلف الملحنين والفسلحة من الكتب الدراسية . لقد

ليت نشاطات اغناطوف-كرامسكي دورا كبيرا في انتشار القيثارة ذات الاربعة الستة في البلاد . وبعد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ازداد اهتمام بالآلات الموسيقية الشعبية بما في ذلك القيثارة . في وقت كانت الاوساط الموسيقية في

بالا يتشيفسكايا تغني الاغاني الشعبية بصاحبة القيثارة الروسية

وكان الفنان اول عازف على هذه الآلة منتج لب فنان روسيا الاتحادية . لله والقت القيثارة بعض المانحين من الوطن العربي الوطنية العظمى في الجبهة . وكان صوتها الذي دوى في لحظات الهدوء والاستراحة يسر الجند ويساهمهم على تدليل مصابي الحاة في الخنادق .

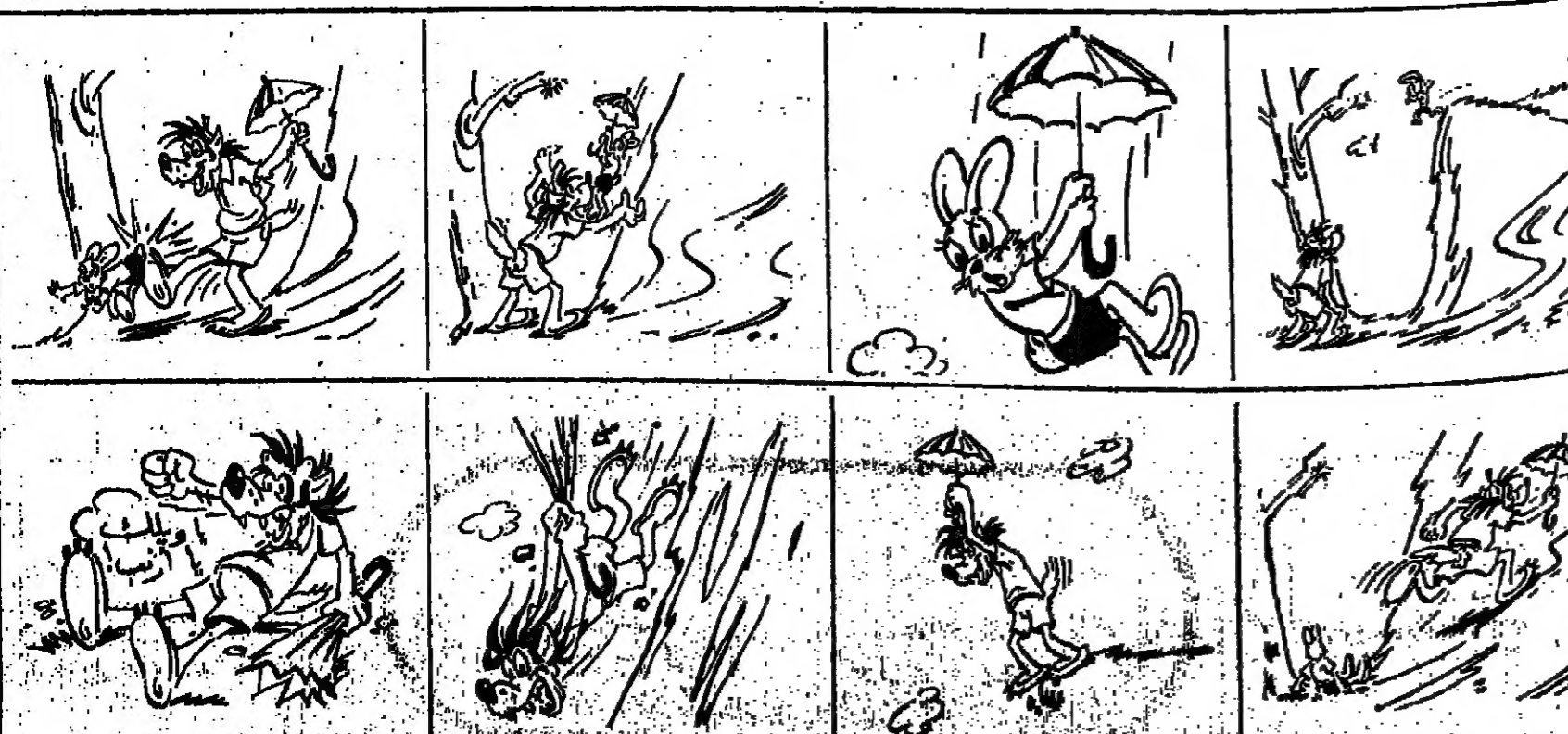
لقد انتجت اقسام دراسة الزف على القيثارة في كثير من المدارس الموسيقية والمعاهد الموسيقية المتوسطة في مختلف المدن وقس كسيرلاتسورات كيرت ولوفوسيبيرسك وسفيردولفسك .

وفي مسابقة الفناء الشعبي والمزف على الآلات الموسيقية الشعبية ، التي اقيمت بوسكو عام ١٩٧٢ احتل ايضا المازلون على القيثارة ذات الاربعة الستة والسبعة . وفي البرنامج الازامي للصدرة الثالثة من المسابقة ادا كولشيترو القيثارة بصاحبة الاوركستر من تأليف اصناف او اغناطوف-كرامسكي .

ومن المازلين على القيثارة ذات الاربعة الستة الذين يظنون بشهرة كبيرة ، الدولوف مسن لينينغراد ولوشيفسكي من موسكو . مؤلف موسيقي للقيثارة ذات الشعبية الواسعة .

يتسع ربرتوار المازلين على القيثارة باستمرار لان مؤلفي الموسيقي السوفيت يشعرون باستمرار مقطوعات جديده لهذه الآلة الموسيقية . ويعتد كاتب هذه السطور مجموعة تقدم حوال ٢٠

المعزف على القيثارة في مسرح موسكو اللثسي ومفسدس الزف على القيثارة في معهد الفسن المسرحي بوسكو .



(بقية المنشور على ص ٢٣)

للسه مذكرة دقيقة حول مسائل ايقاف صياح التسلح وازع السلاح . وتحتوي هذه الوثيقة على افكار جديدة مبدئية تخص مثلا اجراءات لقامة وقاية دولية على تنفيذ الدول لالتزاماتها . وبمبادرة الدول الأعضاء في معاهدة اوسلو على المجال الدبلوماسي .

والقانون الدولي . على معاهدة عدم الاعتداء في استخدام السلاح النووي . ومنها عدم البقي . أما شروطه والنجاح هذه المبادرة فتؤكدها التجربة والحياة الدولية .

لقد كتبت سلسلة «لويروك تايز» في ديسمبر الماضي حول قضية استخدام السلاح النووي وفقا للغة الاممية التي تتمسك بها حيت اركان حرب حلف الاطلسي قول «ان خوف كل بلد من احتمال مبادرة بلد اخر في اطلاق النار . قد يؤول الى ازمة الى حافة» .

ان اقوال الصيغة الاممية هذه ليست الدليل الوحيد على الاوساط السياسية المتشكلة في الغرب والراي العام العربي من تلك الحركة العربية التي لا تزال مستمرة في اركان حرب حلف الاطلسي قول ما يسمى «بالتحريك النووي» ويبدو ذلك شيئا لا يثير غلرا ما بيننا هو يعيش في الحقيقة مغاطرة في المجال الدولي حيث يجب ايجاد المسئولية والحكمة بوجهه المتصور .

ومن الطبيعي انه لا يمكن معالجة مسألة عدم استخدام القوة دون ارتباطها بالوضع ودون ان يعدد ما هو المتداول تعديدا دقيقا .

وقد اشار المؤتمر الخامس والعشرون في برلين لاجراءات والطوات التي يجب القيام بها على الصعيد الدولي . الى ضرورة تعلية نظام الامن الاستثنائي . والحد من مساواة

الشعوب واستغلالها قضية تامة باعتبارها مهمة دولية ذات اهمية دولية قصوى .

حكم التاريخ

ويخبر عصفنا بالتفان في سبيل التحرر الوطني واعتبار هذا النشاط شيئا مهندها كما يقول بعض الساسة من الجانب العربي في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراسمالية الكبيرة يمشي اليها في عالم العاصي الذي زال ولن يعود ايدا . وتبدو واضحة تماما كذلك الزواج القاتلة بان النضال في سبيل التحرر الوطني وتأييده تتلاقى لعلما مع مصالح الانتراج . ومن اهداف عملية الانتراج ترسيخ دعائم السلام العالمي ومنع خطر نزاع حدام وابادة . واصبح تطوير علاقات سلمية بينية بين الدول يفسر النظر عن انفسها الاجتماعية ضرورية موضوعية حتمية في عصرنا .